

العدد الأول - السنة الأولى - الثلاثاء ٩ من المحرم ١٣٩٠ الموافق ١٧ من مارس ١٩٧٠

الفساد

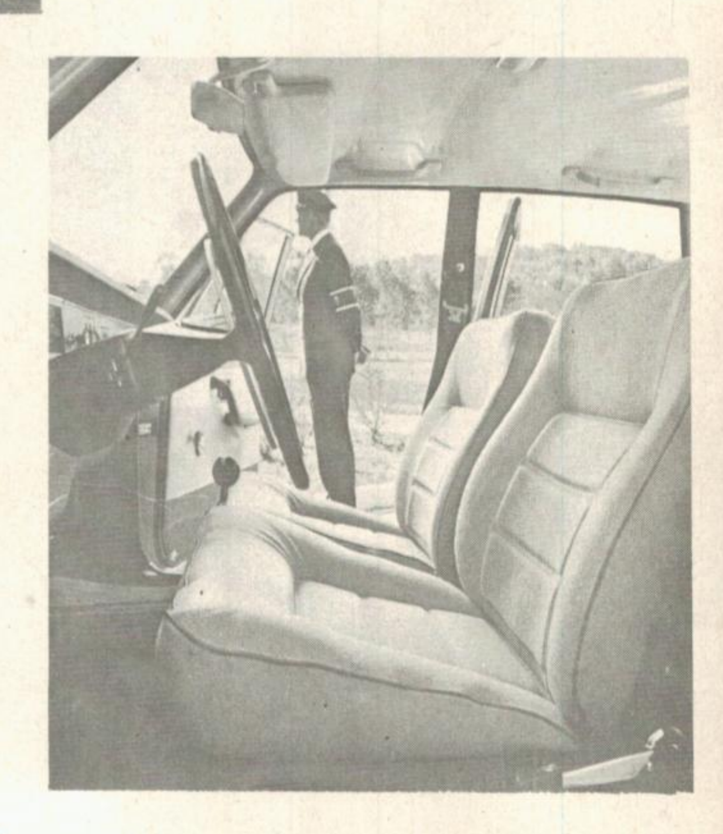
الاستعمار

الصهيونية





في قـوّة الصّـلب
السـويدي ومتانته
في أناقـة بـلاد
الشـمَال وقـوتها



السيارة السويدية التي اشتهر
في العالم كلّه بالقدرة عل
الاحتمال والخدمة عمرًا أطول

معاملة خاصّة للأطباء والمدرّسين

الوكيـل العـام :

عبد العزيز علي المطوّع

المعـارض : شارع مبارك الكبير - ت٨١-٣٢٠٢-٨-٣٣١٠





جريدة أسبوعية إسلامية
تصدرها
جمعية الأصلاح الاجتماعي

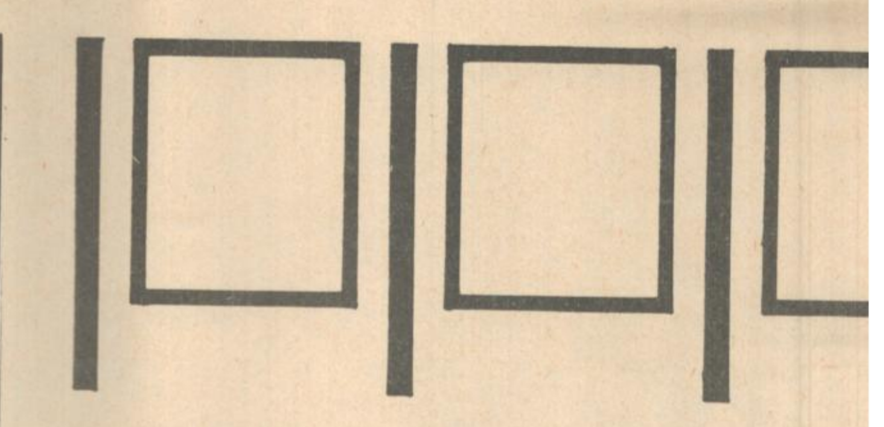
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
الكويت - شارع المغرب - العديليه الشرقية
هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للافراد : خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

الاخراج الفني
حسن محمد حلاق



ان تجزئه العمل الاسلامى نرفضه بشده من الان فالمسلم
سان يعيش فى مجتمعه ولن يتخلى عن قضاياه

ما جئنا بمذهب ولا فكر ولا دعاء عريض وانما جئنا لله
انتين وقد الهبت نفوسنا احوالل المسلمين .

ة المزاوجة بين ظهور الوجه السياسى الثورى ممثلا فى اللجنة
بذية لتحرير فلسطين وبين القوى التقدمية (داخل اسرائيل
جها) ؟؟ .

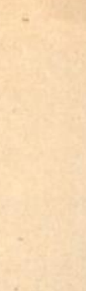
هجمة تبشيرية خطيرة تتخذ انماطا مختلفة من الاساليب
خبيثة تزحف على الكويت .

كلمة خالدة

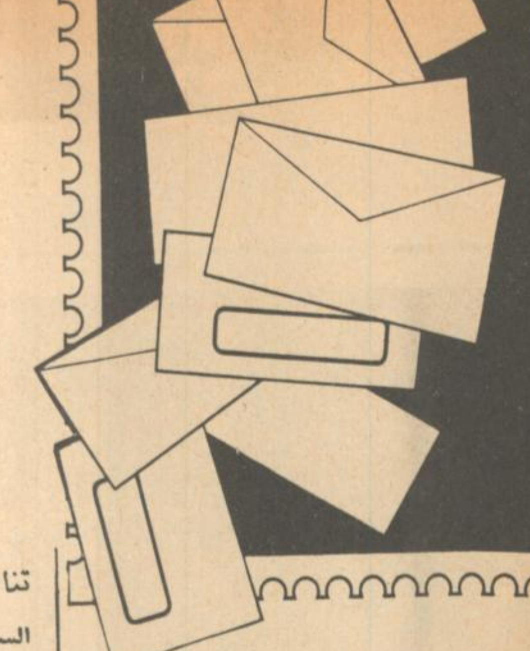
أنه متى يسر الله لي بفتح بقية الساحل قسمت البلاد وأوصيت وودعت وركبت هذا البحر إلى جزائره المختلفة واتبعتهم فيها حتى لا أبقى على وجه الأرض أحداً ممن ظلم وبغى أو أموت فى سبيل الله.

صلاح الدين الايوبى

مـــع القـــرا...







نحذركم من أول الطريق

السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع :

سمعنا انكم ستقومون باصدار مجلة المجتمع الاسبوعية ونحن اذ نشجع ونبارك هذه الجهود البناءة نرجو الله سبحانه وتعالى أن تاتي داعية حق وصوت هدى وضوءا مرشدا لا أن تكون دعاية لاي سلعة مهما كان الاغراء .

كما نود ان تكون الاقلام التي تدونها تضع في حسبانها انها سوف تسأل عن كل حرف تخطه امام الله سبحانه ونرجو أن تلتزم بالحق الكامل غير المنقوص ونسلك الى الهدف التربوي النبيل الذي تنشده سراط الله المستقيم فالغاية الشريفة تأبى ان يتوصل اليها بغير الطريق المشروع فلا داعي أن تسلك في ارشادها نفس الاساليب الوثنية أو الغربية او الشرقية وكلها تخرج عن الحق السوي وتعوج وفي النهاية تحسب على الدعاة وتعد من سقطاتهم فتكون الحجة علينا لا لنا دربنا .

والسلام .

موسى رزق ريحان ـ الكويت

****

السيد رئيس التحرير المحترم

السلام عليكم

سررنا لخبركم الذي نشرتموه عن قرب صدور المجتمع ونحب أن تكونوا حربا على الرذيلة متتبعين لاخبار المخالفين داعين الى الخير .

في الفنادق الكويتية كثير من المخالفات ترتكب في الخفاء ومن اهمها غرف تخصص لترتكب فيها المخالفات الخلقية وفي ذلك تحد صريح لقوانين البلاد وخروج عن كل خلق ودين .

نرجو أن تنشروا هذا ولكم الشكر .

المخلص ـ صالح راضي

الكويت

تناقض

السيد رئيس تحرير جريد المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

علمنا ببالغ السرور خبر صدور مجلتكم الاسلامية المجتمع ونحن اذ نهنئكم ونهنىء أنفسنا بصدور هذه المجلة الاسلامية التي نرجو لها أن تكون منبرا للدعوة الى الاسلام وتبنيه فكرة ومنهجا للتطبيق .

نحب ان نشير الى بعض الامور التي تجري في هذا البلد والتي لا يرضى عنها مسلم .

في أسبوع العمل الفدا ني نشطت قطاعات المجتمع على جميع المستويات وقام كل قطاع بواجبه غير أن بعض ذوي المزاجات المنحرفة لم يتركوا مثل هذا العمل النظيف يسير دون تلويث فعمدوا الى استغلال الجنس في دفع الناس الى التبرع واخرجوا الفتيات الكاسيات العاريات (بالمينيجيب) يجمعن التبرعات ويغرين الزبائن بدفع النقود وهذه وسيلة رخيصة ان استخدمها الاعداء فلا يجوز لنا نحن أن نستخدمها ونحن أصحاب دين ورسل فضيلة ودعاة جهاد .

هذا وينبغي الاشارة الى أن كل من ينادي بشعارات معادية للاسلام منحازه الى الشرق أو الغرب لا يستحق أن ياخذ منا قرشا أو ينال منا عطفا فهو عدو لنا متظاهر بالعداء لاعدائنا .

الخالدية ـ الكويت

ف . ص

الباليه في مدارسنا !.

ارسل لكم تحيتي بمناسبة صدور « المجتمع » الذي أرجو ان تكون صحيفه ناقدة موجهة ناجحة راجيا ان تنشروا لي ما يلي :

حضرت حفلة في معهد المعلمات كان المتفرجون فيها عددا كبيرا من الرجال وقد قامت فتيات المعهد بعروض في رقص الباليه بملابس الباليه التقليدية التي تتحدى الميني جوب والميكروجوب على مرأى من المتفرجين ولا ادري مبررا لمثل هذه الميوعة والخلاعة والاستهتار . انني أرى الرياضة تتحول في بلدنا الى رقص والموسيقى الى مجون ..

ونحن نترقب الاجيال التي تصنع الخير وتحول نكباتنا الى انتصارات .

مريم علي حسين

الرميثية ـ الكويت

همسة

● فنادقنا تحرص على ... الحفلات الراقصة في الم... وبدون مناسبات ، وه... جديد على المجتمع الك... المسلم ، والادهى من ... والامر أن بعض الفنادق ... تسمح بشرب الخمر في ... لمن يجلب معه هذه ... من خارج الفندق وهذا ... مخالف لقوانين البلاد ... عن انه مناف للشريعـ... الاسلامية .

● مدن الملاهي التي ا... في انحاء الكويت وعد... ازدياد لا تحجم اعمالها ... اللهو البرىء والتسليه ا... بل تجاوزت ذلك بما ... من العاب مبتذله منافيـ... للاخلاق من رقص و... ولعب بالقمار . ونحن ... بالمسئولين في الوزارات الم... أن يراقبوا هذه المد... سركوها تصنع ما تشـ...

قال خالد بن صفوان : شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فما ترك منه شيئا فلما فرغ قال له عمرو آجرك الله على ما ذكرت من صواب وغفر لك ما ذكرت من خطأ .

قال فما حسدت احدا حسدي لعمرو على هاتين الكلمتين .



✱

وشتم رجل أبا ذر فقال له : يا هـ... تستغرق في شتمنا ودع للصلح موضـ... لا نكافىء من عصى الله فينا باكثر ... نطيع الله فيه .

هذا الباب

* هذا الباب مفتاحه بيد القارىء يكتب فيه فكره ورأيه ، ومشاكله ..

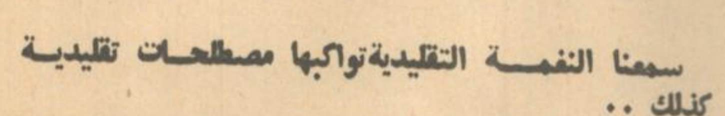
ولعلنا ولاول مرة سنحاول أن نشرك القراء في الرد على اخوانهم ، ومحاولة حل مشاكلهم ، وقد يمتد الامر ويتسع حتى نتمكن من حل مشاكل القراء حلا عمليا لا نظريا انه باب مفتوح من اخره ولكن مفتاحه بيدك ، فادفع بمفتاحك وادخل معنا في معركة الحياة ..

اننا نطالب القارىء بأن يمدنا بالنصيحة والتوجيه والارشاد وأن يعيننا على انفسنا اذا اخطانا ...

ونطالبه أن يمدنا بالمعرفة لاننا في حاجة اليها فمن ظهر انه علم فقد جهل وفي ايجاز نحن نطالب القراء بالمشاركة الجادة في انجاح صحيفة المجتمع .

ضوء يكشف الطريق للمبصرين فقط
تامن كان في هذه أعمى
هو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا.

في الضوء



سمعنا النغمة التقليدية تواكبها مصطلحات تقليدية كذلك ..

.. بدات الرجعية تتحرك لتعويق الزحف الثوري وضرب القوى التقدمية هذه المصطلحات ومئات امثالها دفع بها لتلقانا على الطريق وتعترك معنا ..

ثم ياتي بعد ذلك دور الاتهامات والاشاعات والذين يعرفون مخطط اعداء الاسلام سوف يطاون الاتهامات باقدامهم وياتون معنا بعزم الى الغاية التي ننشدها جميعا

اما الذين يجهلون مخططاتهم فاننا نتكفل بكشف الحقائق لهم حتى يكونوا على بينة من اعدائهم .... ونستطيع ان نقول ونحن نطرح صحيفة اسلامية اننا سنكون صرحاء مع القراء وسنكاشفهم بكل شيء ولتكن صراحتنا من اول يوم ..

⊙ اولا : هذه الصحيفة تصدرها هيئة اسلامية هي (جمعية الاصلاح الاجتماعي) وهي صحيفة تستمد فكرها الاصيل من الاسلام وعلى ضوئه وبمقياسه وسوف تتقبل وبصدر رحب كل نقد هادف بناء وترفض النقد الغوغائي والتجريح الذي لا يقبله الخلق الاسلامي .

⊙ ثانيا : هذه الصحيفة سوف تمد يدها لكل الناس يدا ترفع راية الاسلام وتبشر بالخير والبر ولكنها سوف تقف في تحد من خصوم الاسلام .

⊙ ثالثا : وهذه الصحيفة سوف تكتب في كل القضايا التي تهم امتنا وتعالج مشاكل المجتمع بكل جراة وامانة والاسلام دين شامل يعالج جميع مشاكل الحياة فيصلحها واننا نرفض بشدة تجزئة العمل الاسلامي فالمسلم انسان يعيش في مجتمعه ولن يتخلى عن قضاياه .

⊙ رابعا : وهذه الصحيفة سوف تقف على ارض الاسلام في كل مكان وتدافع بكل قوة عن المسلمين في كل قضاياهم فهي عالمية لان الاسلام دين عالمي .خامسا : هذه الصحيفة سوف تدق اجراس الخطر في كل مكان حتى يجتمع المسلمون في صعيد واحد ويجابهوا عدوهم في صراحة ووضوح حتى يتحقق لهم النصر ...اخي القارىء .. هذه صحيفة (المجتمع) وهي صحيفتنا جميعا فمن اراد ان يكون معنا فيدنا مبسوطة اليه مهما بعدت الشقة بيننا وبينه ومن كان علينا فيدنا ممدودة اليه لنشده الى طريق الحق والخير وشعارنا قول الله عزوجل « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ».

المجتمع



★ اضطهاد المسلمين في تنزانيا

تنزانيا ، بلاد تقع في شرق افريقيا وهي عبارة عن اتحاد يضم تنجانيقا وزنجبار واكثرية سكانها من المسلمين ، ويحكمها جوليوس نيريري ، الحاكم المسيحي الكاثوليكي المتعصب ، ذو الميول الشيوعية . وبالرغم من وجود عدد ضئيل من المسلمين في الحكومة ، ذرا للرماد في العيون تفيد التقارير الواردة أن الحكومة التنزانية قد بدات تشن حملة كبت واضطهاد للمسلمين ومؤسساتهم الثقافية . ان من واجب سفراء الدول الاسلامية في تنزانيا ان يهبوا الى تقديم تقارير لحكوماتهم حتى تبحث هذه المسألة في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية المزمع عقده في هذه الايام .

★ الطلاب المسلمون في منطقة جنوب الباسفيك :

يسرنا أن نعلم أن الاتحاد الاسترالي لجمعيات الطلبة المسلمين يخطط الان لانشاء اتحاد لجمعيات الطلبة المسلمين في جنوب المحيط الهادي والباسفيك ، وقد وجهت دعوة الى ممثلين من فيجي ونيوزيلندة لحضور مؤتمر للجمعيات الاسلامية في أستراليا . ويهدف الاتحاد الى مطالبة الحكومات في البلاد المعنية للسماح للمسلمين باقامة الصلاة في ميقاتها ، وتقديم وجبات طعام اسلامية في الكليات الجامعية وتقديم مساعدة لانشاء منظمات خيرية اسلامية وتقديم الاسلام لغير المسلمين في البلاد الثلاثة ويخطط الطلاب لازالة الشبهات العالقة بالاسلام في المنطقة نتيجة الجهل كما قرر تعيين مفتي

● في المؤتمر الخامس للعلماء المسلمين الذي انعقد في القاهرة اتخذ المؤتمرون قرارات هامة للغاية نالت فيها قضية فلسطين الاهمية الاولى وقد طالب العلماء فيه بانشاء صندوق الجهاد من أجل المعركة .. وقالوا ان هذه الكارثة لا حل لها سوى الجهاد .. وتقرر تكوين منظمات القيادات الثلاث العسكرية والمالية والروحية في كل بلد اسلامي ... ودعا المؤتمر الى ارسال المتطوعين من الطيارين والفنيين الى جبهات القتال .. والى دعم الجبهتين الشرقية والغربية في مواجهة العدو الاسرائيلي واعترف بالثورة الفلسطينية والعمل الفدائي .

★ ازدياد الجرائم في الولايات المتحدة :

ازدادت جرائم العنف في الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٢٪ في العام الماضي عنها في عام ١٩٦٨ . ويقول النائب العام جون ميتشل في بيان له أصدره مؤخرا بأن عدد الجرائم التي ارتكبت بسبب المخدرات زاد بنسبة ٧٣٪ منذ عام ١٩٦٠م . وأضاف قائلا : ان منع المخدرات في الولايات المتحدة يعتبر أحد العوامل الهامة لوقف انتشار الجرائم . كما أن التشكيك في الاديان ومهاجمتها قد غدا من اساليب هذا العصر .

★ المسلمون في مالابار – جنوب الهند :

يعيش في جنوب الهند عدد كبير من المسلمين . وهم يتمتعون بعزة وشوكة ، ومنعة فلا يجرؤ أحد على المساس بهم رغم اظهارهم للشعائر الاسلامية، ولهم مؤسساتهم التعليمية وهم في هذا يختلفون عن حال بقية المسلمين في شبه القارة الهندية حيث يتعرضون للاضطهاد والتنكيل تحت سمع الحكومة المحلية والمركزية وبصرها . وليست اضطرابات ومذابح

★ باكستان على مفترق الطرق :

تعيش باكستان الشقيقة مرحلة حرجة من تاريخها . فقد سمحت الحكومة الحالية باجراء انتخابات عامة في شهر يوليو القادم . وانطلقت الاحزاب السياسية في شن حملات دعاية لبرامجها المختلفة . ومن أهم المشكلات التي تأخذ مكان الصدارة في هذه البرامج المشكلة الاقتصادية، والمحافظة على وحدة جناحي باكستان والجدير بالذكر أن الاتجاهات اليسارية والاشتراكية والشيوعية ترتكب أعمال عنف شديدة لمقاومة الحياة الديمقراطية الوشيكة . فقد اكتشفت أنها هي الخاسرة في هذه المعركة . وفي طليعة الاحزاب المكتسحة في مضمار التأييد الشعبي الجماعة الاسلامية بقيادة الاستاذ أبو الاعلى المودودي . والسؤال هو : هل ستتاح الباكستان فرصة اقامة حياة برلمانية حرة ؟

قبل ان تخرب مالطة

مذكرة قدمتها العراق للجامعة العربية عن الوضع في جزيرة مالطة وخطر الزحف الاسرائيلي على الجزيرة ومن اهم ما جاء بها أن مالطة بوضعها الاستراتيجي تمثل خطرا على العرب بصفة عامة وعرب شمال افريقيا بصفة خاصة وهذا ما حفز اليهود للاهتمام بالجزيرة الصغيرة والتي لا يزيد سكانها عن ٤٠٠ الف شخص فحشدت لها كفاءات دبلوماسية ودفعت اليها برؤوس اموال لاستغلال مواردها الطبيعية البسيطة والاستفادة من حركة السياح وهي تمثل أكبر مصدر دخل للجزيرة .

وقبل أن « تخرب مالطة » نرجو أن تتحرك الدبلوماسية العربية ، واجهزتها المختلفة حتى لا تمكن اسرائيل من اقامة نكتة عسكرية

دراسة مو

بداية المشكلة

انتهت مرحلة مريرة من الصر
الدامي بين الاكراد والعرب في العر
وذلك بسبب شعور الاكراد الملح با
قومية كردية مستقلة عن قومي
أخرى ولم ينشأ عندهم هذا الشع
الا في أوائل هذا القرن حين سيطر
على الدول الروح القومية بينما ك
الاكراد اخوة للعرب تحت شـ
« انما المؤمنون اخوة » و « لا ف
لعربي على عجمي الا بالتقوى » .
وهذه نبذة عن بلاد كردستان الت
يعيش فيها الاكراد وعن نشأة المشك
الكردية في العراق .

أصل الاكراد

اختلف الباحثون في أصل الاكر
فالمؤرخون من العرب يجعلونهم مـ
أصل عربي كما قال شاعرهم :
لعمرك ما الاكراد ابناء فارس
ويقولون : ان الاكراد ما هم
عرب في الاصل انفصلوا عنهم مـ
الغساسنة في حادثة انهيار سـ
مارب ، واعتصموا بالجبال والوها
حيث اختلطوا ببعض الاعاجم فنسو
لغتهم .

أما المؤرخون من الكرد فيدعون انه
من العنصر التوراني واما من العنص
الآري . واما لجنة الاستفتاء الاممي
فتقول ان البحث في منشأ الاكرا
لا يزال غامضا ، وان الاراء لا تزا
متضاربة في أصلهم ومنشأ لغتهم
وهي تظن أنهم يمتون الى عنصـ
اجنبي ، فيما مضى وقد تغلبت عليه
الآرية بعد ان استولى الماذيون والفرس
على بلادهم .

أكراد العراق :

يقطن كرد العراق مدنا وقر
تبتدىء من الحدود الايرانية العراقيا
على خط مستقيم يمتد من جبل حمرين
حتى جبل سنجار ، حيث يتصـل
بالحدود العراقية التركية السورية
ويؤلفون فيه أهم اقلية قومية
وهم في الاصل اربعة أقسام :
الكرمانج ، والكورانج ، والكلهور
واللور ، وقد صانهم احتفاظه
بمعاقلهم الجبلية من غزوات العـ
الخارجي ، ومن مؤثراته ، فكان ذلا

عن القضيّة الكرديّة

خاصة نم اقوياء ذوو بأس شديد ، تعصبون لاصلهم تعصبا شديدا ، ينقادون لرؤسائهم ومشايخهم انقيادا اما ، ويتمسكون بأهداب الدين لحنيف تمسكا قويا .

اكبر أقلية عنصرية في العراق

يبلغ عدد اكراد العراق مليون و ١٠٠ الف من مجموع السكان ويقطنون عموما شمال العراق ويتركزون في لواء السليمانية وينتشرون في أربيل وكركوك وشمال الموصل .

وهم مسلمون سنيون واكثرهم أميون فقراء .. ويتمتع الشيوخ والعلماء ومشايخ الطرق الصوفية بسلطات واسعة هناك ..

دسائس الانجليز

وقد بدأ الانجليز ، محاولتهم للتفرقة بين الاكراد والعرب في العراق منذ بدء حكمهم هناك ، وكانت أول محاولة في هذا السبيل ، هي حرمان الاكراد من الاشتراك في الاستفتاء الذي نظمه الانجليز ، لتولية الملك فيصل الاول عرش العراق ..

وقال الانجليز في تبرير ذلك ، ان الاكراد في سبيل انشاء دولة كردية مستقلة ..

وفي سنة ١٩١٨ أقام الانجليز حكومة كردية في السليمانية وكان على رأسها ضابط انجليزي ، جمع حوله طائفة من الاكراد ثم تولى رئاستها أحد مشايخ الطرق الصوفية اسمه الشيخ محمود ... .

وبعد ذلك نجحت حكومة بغداد في اقناع الانجليز بضرورة تصفية الدولة الكردية ، وتم لها ذلك ، واعتقل الشيخ محمود ...

وبعد ذلك اشتركت السليمانية في انتخابات الجمعية التاسيسية سنة ١٩٢٤ ومن ذلك التاريخ لم تخل وزارة عراقية من وزيرين كرديين على الاقل .

ثم بدأت الاضطرابات في المنطقة الكردية مرة أخرى سنة ١٩٤٢ .

ثورة البرزاني :

نظم الملا محمود البرزاني والملا مصطفى البرزاني ثورة على حكومة بغداد ، ولكن القوات العراقية نجحت في القضاء على الثورة ونفي زعماؤها الى ايران .

وبعد فترة ترك الملا مصطفى البرزاني واتباعه ايران ولجأوا الى الاتحاد السوفيتي وظلوا هناك حتى سبتمبر ١٩٥٨ .. وكان الملا مصطفى قد أصبح يتمتع بمكانة مرموقة في الاتحاد السوفيتي وانعم عليه برتبة جنرال ، وكان يطلق على اتباعه « جيش كردستان » .. وكان الملا مصطفى يعامل على أنه « حاكم كردستان » .

عبد الكريم قاسم والاكراد :

وعفا عبد الكريم قاسم عن الملا مصطفى البرزاني واستقبله استقبالا حافلا وشعبيا ورسميا وأسكنه قصرا لنوري السعيد ثم عاد فانقلب عليه وعاد البرزاني فاشعل الثورة ضده وهكذا ظلت ثورة الاكراد بين الاشتعال والهدوء على مدى الحكومات المتعاقبة .

التوصل الى حل :

واخيرا وبعد ان رأى حكام العراق الكردية وباللغة الكردية والكيان الكردي ما دام التنادي بالقوميات هو الاساس التي تبنى عليه فلسفة التجمعات الدولية .. واخيرا اجيبت مطالب الاكراد واعطى لهم حكم ذاتي لا مركزي واعتبرت لغتهم لغة رسمية في بلادهم وثانوية في بقية بلاد العراق ، وكان البيان الذي أعلنته حكومة العراق، واستقبله زعماء الاكراد بالارتياح واعتبروا مشكلتهم قد حلت والقت حكومة العراق عن كاهلها مشكلة ممضة رأوا بالانتهاء منها فرصة للتفرغ لاعداء البلاد الحقيقيين ، وهذه اهم البنود التي تم الاتفاق عليها بين حكومة العراق وممثلي الاكراد .

١ – الاعتراف بالوجود الشرعي للقومية الكردية .

٢ – انشاء جامعة كردية في السليمانية وانشاء مجمع علمي كردي واقرار جميع الحقوق الثقافية واللغوية للقومية الكردية .

٣ – اعتبار عيد النيروز الكردي عيدا وطنيا في الجمهورية العراقية.

٤ – اقرار اللامركزية في الادارة المحلية واستحداث محافظة للاكراد .

٥ – تكون اللغة الكردية لغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق التي غالبية سكانها اكراد وتكون اللغة الكردية لغة التعليم في هذه المناطق، وتدرس اللغة العربية في المدارس التي تدرس باللغة الكردية . كما تدرس اللغة الكردية في بقية انحاء العراق كلغة ثانية في حدود القانون.

٦ – مشاركة الاكراد في الحكم وحقهم في تقلد الوظائف العامة بما فيها الوزارات وقيادات الجيش مع مراعاة الكفاءة ونسبة السكان .

هذا وقد عدل الدستور المؤقت بحيث يكون احد نواب رئيس الجمهورية كرديا .

والسؤال القائم الآن هل يمكن ان يكون هذا الحل نهاية للمشكلة الكردية ؟؟

الجواب .. ان أي تجمع لا يكون على غير اساس من العقيدة الاصيلة ، سوف تثبت الايام عدم قدرته على الثبات والبقاء .. ونحن سنظل نطالب بان تكون قاعدة تجمعنا الاسلام ، والاسلام وحده هو الكفيل بصهر القوميات والعصبيات ورفع راية الفكر الحر الامين على مصالح

الملا مصطفى البرزاني اعلن الثورة منذ عام ١٩٣١ وحقق ما اراد

الدكتور عبد الرحمن البزاز توصل الى اتفاق للتسوية عام ١٩٦٦



بداية الزحف التبشيري عا

تشهد الكويت منذ فترة هجمة تبشيرية خطيرة تتخذ انماطا مختلفة من الاساليب الخبيثة ، التي يصعب على الانسان البسيط أن يدرك أبعادها ومراميها ويقدر خطورتها حق قدرها .

وقبل ان يستفحل الخطر ، ويحقق المخططون اهدافهم البعيدة كما حدث في معظم بلدان العالم الاسلامي نقرع ناقوس الخطر محذرين ، عسى ان تجد الصرخة صداها ، في آذان المسؤولين قبل خراب البلاد والعباد ، لا بعد فوات الاوان لا سمح الله .

وانه لما يثلج الصدر أن يكون بين صفوف الامة من يرفع الصوت مناديا بالتحقيق في بعض الخوادث التبشيرية التي حصلت داخل البلاد ، كما حصل في احدى جلسات مجلس الامة مؤخرا .

« والمجتمع » التي آلت على نفسها أن تكون في خدمة المجتمع المحلي والهادفة لتحقيق المجتمع الاسلامي ، رأت من واجبها أن تتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة « ظاهرة التبشير في الكويت » في أول عدد من أعدادها وستوالي الحملة على التبشير والمبشرين حتى يرتدع أعداء الاسلام ويعودوا الى جحورهم، وأمامنا قصة الحملة فتبدأ كما يلي :

العالم يحترق !!

كانت الساعة تشير الى الرابعة من بعد ظهر أحد أيام الشهر الماضي حينما قرع جرس المنزل شاب اجنبي ورفيقته يحمل كل منهما عددا من الكتب المعروضة للبيع ، وبلكنة انجليزية سأل عما اذا كنا نرغب باقتناء بعضها ولم نشأ أن نرده خائبا ، وحينما بحثنا عن كتاب او اكثر للمطالعة فوجئنا بالنوعية الفريدة التي يتميز بها مجموع الكتب ، فقد كانت من الكتب المترجمة ، باشراف دور نشر تبشيرية معروفة في أحد الاقطار الشقيقة ، التي تستغل الحرية فيها أبشع صنوف الاستغلال

النظر في صفحاته وكان بعنوان « العالم يحترق » للكاتب بيلي غراهام ، ترجمة طانيوس زخاري وطبع في « مركز المطبوعات » باشراف دار اليقظة العربية في لبنان .

ويتحدث الكتاب عن ازمة العالم المعاصر والحاجة لدين عصري يحقق « خلاص العالم » ويخلص بالنتيجة الى القول ان المسيح لا مفر منه .

وفي فقرة من الكتاب نفسه يتحدث عن « التبشير » في جميع انحاء العالم فيقول بالحرف الواحد :

(في عام ١٥٠٠ كان قد تم طبع الكتاب المقدس في اربعة عشرة لغة ، وفي عام ١٨٠٠ صار يطبع في اكثر من ١٢٥٠ لهجة ولهجة ، (وقد زاد العدد بعد ذلك) ، اضف الى هذا الوسائل الاخرى من اذاعة وتلفزة وبرامج مرسلية متزايدة تقوم بها الكنائس منذ الحرب العالمية الثانية ، وهناك اماكن قليلة جدا في العالم اليوم حيث لا يمكن أن يسمع الانجيل) ، وللقاريء أن يتصور مدى خطورة التبشير من خلال الاعتراف العفوي الذي جاء ضمن سطور الكتاب .

ولكن الموضوع لم يقتصر على الكتب « الادبية » وحدها ، بل ان الزائر ورفيقته قدما قبل الوداع هدية أخرى مجانية وهي عبارة عن « انجيل يوحنا » الذي ترجمته عن اللغة اليونانية « جمعيات الكتاب المقدس في الشرق الادنى » وحين تقلب الصفحات الاولى من الانجيل تجده يرشدك الى ان في الكويت فرعا تابعا لجمعيات الكتاب المقدس نفسها ، كما يحوي بطاقة تتضمن عنوانا بريديا في لبنان يمكن للراغب في « الاستزادة » من هذه الكتب ان يتصل به ويطلب ما يشاء دون اي حرج، فالبطاقة نفسها تعلن أن أصحابها : (قاصدين من وراء ذلك خدمة الفكر ونشر الثقافة)

اما اي فكر هذا الذي

مكتبات ومراكز تبشيرية

وبعد هذه الحادثة كانت لنا جلسات تحدث بعض الاصدقاء عن حوادث مماثلة ، حتى ان احدهم قال : ان جارته — وهي مسيحية طردتهم حينما عرفت انهم من المبشرين البروتستانت واستغربت كيف يقبل المسلم أن يأخذ منهم الكتب .

وتشاء الصدفة أن نطرق أبواب احدى المكتبات في الشارع الرئيسي في السالمية ، وهي « مكتبة العائلة » وإذا بها احدى مراكز التبشير العلنية ، مثلها كمثل « مكتبة الكتاب المقدس » في المباركية .

ومما زاد في خطورة الموضوع أن أحد الطلبة في احدى مدارس المرحلة المتوسطة للبنين ضبط للمرة الثانية وهو يوزع كتبا ونشرات تبشيرية وتم اتخاذ اللازم بحقه ، وقد أبدى والده أسفه البالغ لان ابنه مضلل من قبل جمعيات تبشيرية بروتستانتية جعلته يصبأ عن مذهب آبائه .

هذه الوقائع كلها ، مع بعض الظواهر التي لمسها الناس في الكويت مؤخرا ابتداء بتزايد عدد المدارس التبشيرية ومرورا باخراج تمثال السيدة العذراء الى فناء الكنيسة رغم التعليمات الصريحة باخفاء الرموز والعلامات المسيحية منذ الموافقة على بناء تلك الكنيسة، اضافة الى توزيع الكتب والنشرات التبشيرية في المدارس وعلى البيوت في عدة أنحاء من الكويت ، تحدونا الى الدعوة للحذر من الهجمة التبشيرية الخطيرة ، التي اتخذت أكثر من مظهر .

ناهيك عن الاساليب الاخرى التي تردنا من الخارج دون ان يحس بها احد كالاعلانات التبشيرية التي يوقعها المدعو « كريم خاشو » وتتناقلها معظم الصحف والمجلات اللبنانية مذيلة بعبارة اعلان ، تعلوها عبارات براقة جذابة مخادعة من أمثال : « ينابيع الخلاص » وغيرها ..

المنسوبة لشخص واحد لاندري مدى قدرته المالية الحقيقية التي دفعته للانفاق بسخاء مريب ، هذه الاعلانات لم تلفت انتباه الرقابة الواعية عندنا التي لا تغفل عن صورة عارية أو كلمة نابية ، فكيف فاتها أن تضبط هذه الاعلانات المشبوهة ، ولو أنها فعلت ومنعت الصحف والمجلات التي تتناقلها لجعلت الكثيرين من أصحاب الصحف يفكرون كثيرا قبل الأقدام على نشر مثل تلك الاعلانات لئلا يتعرضوا لخسارة سوق .

المسيح والمسيحية

الا أن الاكثر خطورة من الاعلانات والكتب والمنشورات، بعض ما تنفثه الصحف « العلمانية » من سموم بين سطورها ، كذلك الخبر الذي نشرته « النهار » تحت عنوان « المسيح بعد غياب يملأ الادب العربي » ، وفيه تزف البشرى لقراء العربية الى (أن كتاب يسوع في زمانه) لدانيال روبس الذي أخرجته المطبعة البولسية في اخراج لائق يباع في المكتبة الشرقية ومكتبة انطوان والمكتبة البولسية) .

وتعلق « النهار » على الخبر بقولها : (ان المسيح الذي كان غائبا عن الفكر العربي المعاصر عكس بقية الفلسفات والآداب بدأ يصير حاضرا فيه، فبعد كتاب نصري سلهب (في خطى المسيح) . وكتاب « يسوع المسيح بالانجيل والايقونة » لغسان تويني ويوسف الخال ، هاهو الاب حبيب باشا بولس ينقل كتاب دانيال روبس « الضخم » .

بشرى لكم ايها المسلمون ويا قراء العربية .. المسيح لم يعد غائبا عن أدبكم وفكركم .. ولكن هل حقا نجد المسيح في تلك الكتب أم نجد كل شيء عدا المسيح الذي يدعونا الاسلام للايمان برسالته .

ولكي تتضح صورة التناقض لا نلجأ الى منطقنا وتفكيرنا نحن بل نستعير من « النهار »

...لكويت!

...تبها: عبد الله القصار

...ب مالك : دولة تحترم
...ة
...ء فيه : (ان الزواج المدني
...ارض والزواج الديني بل
...ى كرامته) .. اذا كان
...هو كلام « الآباء » المبجلين
...الكم بالرعية يرعاكم الله

هجمة خطيرة

...ا نود ان نستطرد في
...ع التبشيرية التي حصلت
...سل يوميا لتلفت الانظار
...عسى أن يعمد المسؤولون
...حفظ عقيدة الامة والحفاظ
... الجيل الناشيء من اخطار
...مة الفكرية الجديدة ، الا
...لمجال يضيق ، ولنا عودة
...لعدد القادم ، وقبل ان
...تم هذا التحقيق نورد جوابين
...ؤولين في الكويت حول
...رة التبشير التي اخذت تنتشر ،
...ل للاستاذ يعقوب غنيم
...صفه وكيلا لوزارة التربية
...ثاني للاستاذ عبد الرحمن
...حم بوصفه وكيلا لوزارة
...وقاف والشؤون الاسلامية .
... الاستاذ غنيم :
...التبشير والعملية التربوية
... ان المدارس لها مناهجها
...ررة وفق الدراسات التربوية
...دة في هذا المجال . ووفق
... تقتضيه مصلحة البلد ، وما
...سنه دستورها ، وما درجت
...يه في حياتها الاجتماعية ،
... شك انه لا يجوز ان يكون
...اك اي تداخل مع ما هو مقرر
...لفا في هذه المدارس اذ ان
... تداخل سيؤدي الى الاخلال
...لعملية التربوية التي نسعى
...ل ما نستطيع ان نصل بها
...ى الكمال . وما دام الامر
...ير مطلوب بالنسبة لاي نشرة
... كتاب عام فما بالك فيما يخالف
...ستور البلاد ونظمها ، ان اي
...شرة تبشيرية من هذا النوع
... توافق الوزارة على دخولها
...ى المدارس بل ان الوزارة
... توافق على ارسال اية نشرة
...انت الا بعد مرورها على جهاز
...لوزارة الذي يفحصها من
...افة النواحي قبل ان تصل الى
...لمدرسة ، وفيما يخالف ذلك
...ان هذه الوزارة ستتخذ
...الاجراءات القانونية المناسبة .

اما اذا عنيت بالتبشير محاولة نشر المسيحية فهذا منبث في العالم الاسلامي منذ العصور الوسطى ، بعد فشل الحروب الصليبية ، ولعلك طالعت كتاب (الغارة على العالم الاسلامي) للسيد محب الدين الخطيب وزميله ، وكتاب « الاستعمار والتبشير » الذي كتبه الدكتور الخالدي والسيد عمر فروخ لتدرك انها محاولات غطت العالم الاسلامي كله دون استثناء واتخذت مظاهر مختلفة .

والذي احب ان اؤكده اننا نعلم تمام العلم ان لكل عصر سلاحه واسلوبه الخاص في الدعوات مهما كان نوعها . ولهذا فوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في وضعها الحالي قد هيات للعمل الاسلامي اجهزة قوية ماديا وعلميا تبث الاسلام الصحيح وتشرح قواعده الاصيلة وتظهر للشعب قوته وقدرته وفعاليته في ملء الفراغ الذهني والروحي والاجتماعي ، ويقوم بهذا علماء جمعوا بين علم الماضي وفقه الحاضر ، ملمون تماما بتطورات العصر مهتمون برسالتهم السامية كي تصل الى هدفها وتاتي ثمارها ، والشعب الكويتي مهما قيل انه تطور ، فالتطور الى الافضل سليقة فطرية فيه ، وهو مع تطوره لا ينس اصالته الدينية ولا عقيدته السمحاء ، وله من ماضيه الفعال ما يحميه في حاضره من الافكار الوافدة .

والوزارة تعمل جاهدة على اصدار النشرات في كل المناسبات الدينية لمحاربة مامن شانه المساس بعقيدته السماوية ، وانا دائما على اتصال وثيق بكافة المؤسسات الاسلامية في العالم كله قديمه وحديثه نرقب عن كثب مايجري فيه من الدعوات المعادية للاسلام ، ونساهم مساهمة فعالة في صدها بكل ما نستطيع من جهود علمية ومادية .

إقراض المحتاج واجب

يكتبه : احمد بزيع الياسين

القروض في الاسلام مبنية على قواعد من العدل المتين فلا استغلال ولا غبن .

ومن اهم انواع القروض :

● **القرض الحسن :**

وهو ان يقرض المحتاج للمواد الاستهلاكية والضرورية ، ويجب ان يجد من يقرضه من ابناء المجتمع تكافلا وتضامنا ، وارساء لقواعد المحبة بين الناس ، وتجنب العداوة والحسد بين الميسر والمعسر .. وفي حالة تعذر وفاء القرض فمن زكاة المسلمين يسدد القرض .

النوع الثاني القرض للاستثمار (وهو القراض) :

وذلك بأن يشترك الممول مع من يجيد العمل بالتجارة او الصناعة او الزراعة او المقاولات هذا بماله والآخر بجهده والنتيجة بينهما ان يتقاسما الربح حسب النسبة المتفق عليها واذا حدثت خسارة فلا خسارة على العامل الاوقته وجهده وبذلك يكون سليما من ان ينله الدين لصاحب المال . والخسارة المادية تقع على المال فقط وربما ان الربح يتحقق في اكثر الحالات لذلك كان من صالح الممول ان يتعامل بهذه الطريقة حيث سيكون له النصيب الاكبر في الربح وهذه طريقة سليمة مريحة نفسيا ومربحة ماديا ونجحت في التجارب الماضية والحاضرة ولو طبقناها بصورة اوسع واعم لوجدنا الخير كل الخير ولقضينا على القلق المادي وهزاته العنيفة الناتجة من المعاملات بالفوائد المعينة سلفا في المدد المحددة على الطريقة المعمول بها حاليا في كثير من بلدان العالم .

صورة المجتمعات الاخرى

النظام الراسمالي يقول :

ان المال يجب ان يلد مالا بعد مدة من اقتراضه سواء لغرض استهلاكي او لغيره او لغرض استثماري حتى ولو حدثت على المقترض خسارة فادحة لظروف قهرية . وكلنا يعلم ان المال بدون عمل عقيم فكيف يلد العقيم .. وحرم الاسلام هذا النوع من المعاملة لفقده روح التعاون بين الناس وذلك لانه يفرض على المقرض رد المال وفائدته في حال حدوث خسارة حتى ولو اوجب الامر بيعه بيت سكناه واثاثه ولا يتنازل الممول عن ماله الا اذا حرم المقترض من حقوقه المدنية في مجتمعه وفي ذلك تحطيم لمعنوياته وانسانيته والاسلام الحنيف يحافظ على الانسانية لانها اثمن واغلى من المادية وعلى هذا الاساس حرم الفائدة المعينة بالمدة المحددة والتي تسمى شرعا « بالربا » .

النظم المقابلة

تقول لا ملكية للفرد وهذا نظام يتنافى مع النظرة الآدمية التي فطر الله عليها العباد فعندما يولد الطفل صائحا يسكت راضيا عند ملكيته للطعام بالرضاعة . ويترعرع وتنمو غرائزه المادية معه ثم يصطدم بهذا النظام فيقتل فيه الطموح فلا يتطلع الى حياة افضل ومستقبل ازهر فتكسوه الكآبة والتمرد وعدم الرضا وهذا حرام في الاسلام لفقد الانسانية ممارسة حريته التي وهبها الله في استغلال طموحه في اطار العدل والنظام.

وعند مقارنة النظام الاسلامي بالنظم الاخرى المعمول بها شرقا وغربا نجد ان نظام القروض في الاسلام نظام وسط عدل كفيل عند تطبيقه باسعاد البشرية حيث فيه دواء لجميع العلل فهو يقر الملكية في حدود الانسانية ولخدمتها ويأمر بالتعاون فهو نظام تعاوني الى ابعد الحدود واقصاها فهل لنا معشر المسلمين نذهب يمنة ويسرة متخبطين ولدينا ...

كتاب مفتوح

بقلم

الدكتور عيسى عبده

تفضل الدكتور عيسى عبده الكاتب الاسلامي المعروف بـ
أن دعته هيئة التحرير ليكون عضواً في " المجتمع " بكتاب
هذه الرسالة المفتوحة في أول عدد يصدر من الجريد

عهد وميثاق ،

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على رسول الله ، اما بعد ، فقد جاء في الاثر :

من ١٤٠٠ عام

قال مفروق بن عمرو : فالى من تدعو اليه يا اخا قريش ؟ وكان مفروق أدنى القوم مجلسا ، وقد غلبهم وقارا ولسانا .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادعو الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، والى ان تؤوني وتنصروني فان قريشا قد ظاهرت على امر الله وكذبت رسوله واستغنت بالباطل على الحق ، والله هو الغني الحميد » قال مفروق : والى من تدعو ايضا يا اخا قريش ؟ فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم « قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا أولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون » وكأنما سرى هذا القول في بدنه ونفسه مسرى العافية .. فأقبل واستزاد .. قال صلى الله عليه وسلم « أن الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » فقال مفروق : دعوت والله يا اخا قريش الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال .. والله لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك .

كان ذلك في مجلس من بني شيبان بن ثعلبة .. وكان فيهم مفروق بن عمرو وهانىء بن قبيصة ، ومثنى بن حارثة والنعمان بن شريك .. وكانوا غررا في قومهم .. ولم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحابته الا الصديق رضى الله عنه .. ودار الحديث أخذا وردا على نحو تتوارى منه اساليب هذا الزمان .. خجلا وحياء .. حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ختام المجلس « ما أسأتم في الرد اذ افصحتم بالصدق .. وان دين الله لن ينصره الا من حاطه من جميع جوانبه .. ارأيتم ان لم تلبثوا الا قليلا حتى يورثكم الله ارضهم واموالهم ويفرشكم نساءهم . اتسبحون الله وتقدسونه ، فقال النعمان بن شريك .. اللهم لك ذا .. فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم « انا أرسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » ثم نهض النبي عليه الصلاة والسلام وسار في طريقه من جماعة الى جماعة يدعوا الناس الى دين الله .

لا جديد

هذه دعوة الحق ، جاءت في كتاب الله .. فمن استجاب لها كانت له عز الدنيا وعز الآخرة ، قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ، واذكروا الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ، يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجر عظيم »

لا جديد ، ايها القارىء الكريم .. فما هي الا دعوة الحق .. نسأل الله تعالى ان نكون أهلا لاتباعها .. وان يوفقنا واياكم الى صراطه المستقيم . وبهذا وحده يعود « المجتمع الاسلامي » الى ارضه .. وقد غلب عليها ، والى موارده .. وقد خرجت من يديه والى امواله .. وقد سلبت منه ، والى مقدساته وقد استهان بها المارقون .

المجتمع

المجتمع عندنا : هو الاسرة التي يحمل فيها الرجال اعباء الرجال .. وهو عندنا البيت الذي تغشاه السكينة والوقار وهو المراة التي تحفظ الغائب وتنشىء العلماء الثقات والمجاهدين في سبيل الله .

المجتمع عندنا هو العلم بما في الارض من طيبة وزينة .. والاخذ فيهما بنصيب مشروع .. وهو التراحم بين الناس والتكافل ، وتقوى الله في السر وفي العلن ..

وهو الحب في الله والغضب على من عاداه ..

وهو المسجد العامر ، والقلب الطاهر .. ذلك اننا نربط بين الظاهر والباطن .. فما كانت المراءاة اصلا من أصول هذا الدين المتين .. وما كان التفاخر والتكاثر وكاذب القول من شعارات المؤمنين .. قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون .. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ، ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » .

افكان هذا حديثا يفترى ام غرتكم الاماني ؟ يا عباد الله ان كتاب الله حجة بالفـ

المجتمع عندنا : صلاة وز
وضرب في الارض في طلـ
العلم والرزق ، وهو مو
لله وحده ، وسلام في ار
المسلمين وردع للمعتدين
ووفاء بالعهود وبالعقـ
وكذلك شأن المتقين ..

المجتمع عندنا « نظم »
قواعد واوضاع لا تصلح احو
الجماعات من الناس الا علي
وهي من عند الله العزيـ
ا حكيم .

نظام للاسرة ، وامانة يحم
ولي الامر ، وبيعة في اعنـ
المسلمين ، وعدل وأمن
وعلم وعمل .. واعداد للآخر
وقيام في الليل وسعي في النه
.. ويقظة ومراقبة « حتـ
يأتيك اليقين » ..

ولا يرتفع البيت الا علـ
قواعد .. وقواعد هـ
الدين ، سلامة العقيدة وايمـ
بالبعث وسعى حثيث فيمـ
ينفع الناس .

عهد وميثاق

هذا عهد نقطعه بين يد
الله جل شأنه .. فما جئـ
بمذهب ولا فكر ولا دعـ
عريض .. وانما جئنا لـ
قانتين وقد الهبت نفو
احوال المسلمين :

فرقة بين الجماعات
وتمزيق للاقاليم ، ود
للحصون ، واحلال للكفر
أرض المؤمنين ، وتقويض لاولى
القبلتين على مسمع من ملايـ
المسلمين ، وتشريد للضعاف
وقتل للقادرين .

كل ذلك ونحن الكرمـ
الاسخياء الصابرون .. حتى
ارتد الكرم سفها ، والحلـ
عجزا ، والصبر جبنا .. وحق
لنا وعلينا ان نقول ...

– أن نقول للمعتدين : مكانكـ
.. فقد أسرفتم وكنتم قومـ
فاسقين ..

– ولمن اعانهم واغراهم
بحسبكم فقد آن لكم أن تكونو
حذرين ..

– ولمن والاهم منا غافلا او
جاهلا ؟ لقد آن لك ان ترجع
الى الحق ، ان الله يحـ

مسابقات المجتمع

في هذه الصفحة ستجد كل شهر مسابقة جديدة اختبر معلوماتك ستجد في كل مرة لونا جديدا يمتعك ويفيدك .

اليك ثلاثة اشخاص مختلفين يكفي ان تتعرف على اثنين منهم فقط باسمائهم كاملة او شهرتهم فقط وترسل ذلك الى مجلة المجتمع على ان تصل الرسائل في موعد اقصاه ٣١ آذار (مارس) وستنشر النتائج في العدد الرابع من المجتمع وستكون الجوائز كما يلي :

الجائز ةالاولى : خمسة دنانير
الجائزة الثانية : ثلاثة دنانير
الجائزة الثالثة : اشتراك في المجتمع لمدة ستة اشهر .

● متكلم فقيه . ولد بالبصرة ومات ببغداد سنة ١٠١٣ م اعتنق المذهب الاشعري وصار اكبر دعاته ، فاستدعاه عضد الدولة الى شيراز لمجادلة المعتزلة ، فتغلب عليهم. جادل علماء المسيحية في القسطنطينية وتغلب عليهم . الف في الفقه واعجاز القرآن وفي الدفاع عن الاشعرية والرد على المذاهب الاخرى .

● زوج الزبير بن العوام عاشت بعد طلاقها من الزبير بمكة مع ابنها الى ان قتل وعميت . فاخرت بابنها . هي وابنها وابوها وجدها من الصحابة . شهدت اليرموك وقالت الشعر ولها مع الحجاج اقوال مشهورة في قتاله ابنها توفيت سنة ٦٩٢م

٤ ـ شاعر ومؤلف اغريقي اشتهر بتمثيلياته التراجيدية ، ولد باثينا عام ٤٩٥ ق٠ م٠ وكان اول ظهوره كمؤلف مسرحي في سن السابعة والعشرين عندما فاز في مسابقة للمسرح على الكاتب اشيليس ، كما تفوق عليه يوريبيديس في مسابقةثانية يعتبر من اعظم كتاب عصر بركليس، وينسب اليه نحو مائة مسرحية تراجيدية لم يبق منها سوى سبع : اجاكس، انتيجون الكترا توفي عام ٤٠٦ ق٠م٠

بلا عنوان !

★★ الاموال المهربة من الدول العربية المتحررة الى لبنان بغية الاستثمار الاقتصادي الحر بلغت ملياران و ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية جاء بها أهلها هربا من المصادرة والتاميم والاشتراكية العلمية ...

★★ تصل الكويت بين الفينةوالفينة وفود عربية لشرح وجهات نظر غير عربية لا يراد منها غير المكاسب الرخيصة باسم التقدمية والفداء ومحاربة الاستعمار ثم تجمع ما تجمع من السذج ولا نعلم الى اين تعود ...

★★ بعض الصحف في الكويت تطالب بحرية الصحافة للتعبير عن رأي الشعب مفترضة عدم وجودها ، ممتدحة الحرية الحقيقية التي تتمتع بها الصحافة في دول قريبة لاتسمى فيها الصحف الا نشرات رسمية ...



توليد الكهرباء من الكائنات الحية

اعداد ابو بلال



"قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق" تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته

كتب افلاطون منذ زمن بعيد ان سمك الشفتين (اللخمة) يقتل فريسته بالصدمة الكهربائية .. وعندما ازدادت معرفتنا بالكهرباء وتأثيراتها وطرق قياسها المختلفة تمكن العلماء من اجراء ابحاث جديدة للتأكد من تلك الظاهرة العجيبة !! وامكانية توليد الكهرباء من اجسام الكائنات الحية والانتفاع بها .

كهرباء حتى من البصل !!

تبين بالتجارب انه اذا وضع قطبان مناسبان على مواضع مختلفة من سطح كائن حي نباتا كان ام حيوانا فان فرقا في الجهد يمكن ملاحظته .. فالبصل يعطي فرقا في الجهد قدره ٦٠ ميللي فولت (الميللى فولت جزء من الف من الفولت) بين راس وقاعدة جذره .. واي نقطتين من جلد الانسان تعطي فرقا في الجهد قدره ٨٠ ميللى فولت ويزداد هذا الفرق في الجهد عند ارسال الاشارات العصبية وانقباض العضلات الناتج عنها .

اضاءة منزل من جسم سمكة !!

وقد كان اكتشاف الكهرباء المتولدة في جسم الاسماك حدثا عجيبا اذان مارد الشفتين (الكهربائي) يمكن ان ينتج تيارا شدته ٥٠ امبير وفرق جهده ٥ فولت اي تكفي هذه الكمية من الكهرباء لاضاءة منزل صغير وتتمكن هذه السمكة بهذه الطاقة الكهربائية ان تقتل سمكة كبيرة مما قد يساعدها على اقتناص فريستها والترصد لاعدائها.. كما ان سمكة ثعبان البحر (Eel) في انهار امريكا الجنوبية يمكن ان تعطي صدمات لمئات الفولتات .

أنواع السمك الكهربائية :

قسم علماء الاحياء الاسماك المولدة للطاقة الكهربائية الى صنفين تتباين الوظيفة والطريقة التي تعمل بها الاعضاء في كلا الصنفين كما يختلف شكل الاعضاء المسببة للكهرباء في كل منها .

—

الصنف الاول : اسماك غضروفية وتشمل الشفتين — حداة البحر SKate — والقرش Shark

الصنف الثاني : اسماك عظمية وهذه تشمل انواعا عدة كسمك السكين Gymnotide في وسط وجنوب أمريكا وسمك القط (Catfish) في مصر وسمك خرطوم الفيل (Mormyrid) في افريقيا .

ما هو سبب الكهرباء ؟ —

بالدراسة التشريحية وعلم وظائف الاعضاء للاسماك المنتجة للطاقة الكهربائية الكبيرة تبين ان هناك اعضاء خاصة تختص بتوليد الكهرباء وانها تركب من خلايا تسمى بالخلايا الكهربائية وهي خلايا صفائحية ومن مجموع الخلايا تتكون انسجة مكونة العضو الكهربي .. وقد تترتب هذه الخلايا في العضو في اعمدة على أحد جانبي الجسم وقد تنتشر على كلا جانبي الاعصاب مواجهة الجميع بنفس الطريقة .. فسمك ثعبان البحر مثلا يحتوي على اكثر من ٧٠ عمودا من الخلايا الصفائحية تمتد على طول الجسم في كلا الجانبين بما يزيد على ١٠ آلاف خلية كهربائية في كل عمود ..

دقة الصناعة من قدرة الصانع وترتب الخلايا الصفائحية

على التوالي لتعطي طاقة كهربائية عالية !!! بينما الاعمدة تتصل ببعضها على التوازي . ولذا فان التيار الذي نحصل عليه يكون كبيرا .. ويستطيع التغلب على المقاومة الكهربائية للماء العذب .. ليسدد الصدمات الكهربائية للاسماك المجاورة .. اليس ذلك من اعجاز خلق الله !!؟ ومن دقة صنعه وعجائب قدرته وهو اللطيف الخبير !؟

وفي الماء المالح حيث تقل المقاومة فان اسماك الماء المالح تصطف خلاياها الصفائحية التي هي اقل عددا من سابقتها في صفوف فتنتج طاقة كهربائية أقل .

———

كيف تتولد الكهرباء في هذه الخلايا (والتي تشبه العمود البسيط او عمود فولتا) فان الاشارات العصبية القادمة من مركز القيادة العصبية في المخ تحدث تغيرات في الخلايا الكهربائية ولذا ينساب التيار الكهربائي الى الخلية التالية وعندما تشارك خلية في هذا التاثير الكهربائي قليلا او كثيرا في نفس اللحظة فانه يحدث تفريغ يصبح على اثرها السطح الداخلي لجدار الخلية ذات القدرة العصبية موجبا بال... الى جزئها الخارجي و... كانت جميع الخلايا تواج... بنفس الطريقة فان تيـ... كهربائيا ينساب بين الذيـ... والراس . وقد تكتمل الـ... بالوسط المحيط الذي قـ... يضم جسما لكائن حي آخـ...

ماهو شكل الاعضاء الكهربا...

في بعض الاسماك ... الاعضاء الكهربائية في منـ... الذيل كحداة البحر وخرطـ... الفيل .. وفي سمك الشـ... فان أعضاء الكهرباء تشبه... عند الصدر .. وفي ... القط تكون بشكل غطاء جـ... على الجزء الاوسط من الجـ... تحت الجلد .

ومن عجائب كهرباء سـ... ثعبان البحر أن العضـ... الكهربائي فيه يتكون مـ... ثلاثة أجزاء وكل منها يستـ... ان يسدد صدمات مختلفـ... الشدة .

وبهذه الطريقة وبالكهـ... في أعضاء النبات والحيـ... اخذت تعطي معلومات موثـ... عن كيفية أرسال الاشار... العصبية واستقبالها من خـ... الى اخرى .. تلك المشـ... التي اعيت الفسيولوجيـ... لسنوات طويلة .؟

خالق هذه عجائب قدر... وكمال صنعه الا يستحق... يعبد ؟ وتكون له الحاكمية... مملكة خلقه ؟!





كيف يعمر الانسان الى ما بعد المائة ؟



بقلم الدكتور سالم نجم رئيس قسم الابحاث الطبيةمستشفى الصباح

وفي أنفسكم افلا تبصرون
نداء من الخالق جلت قدرته لعباده كي ينظروا في انفسهم وهي اقرب الملموسات وايسرها الى عقولهم وقلوبهم لعلهم يدركون دقيق صنع الله وبالغ قدرته . لقد خلق الله الانسان واودع فيه من اسرار الحياة ما يعجز البشر في كل العصور . عن ادراك جوانبه او الاحاطة بمكنوناته وان كنا هنا نتعرض لبعض صفات الانسان الوظيفية مما ادركت عقولنا ـ بما طبعت عليه من صور ـ فما بقى من علم الله فيه سيظل اعمق واعظم الى ممر الدهور .

وما اوتيتم من العلم الا قليلا .
سوف نتفكر معا في هذه العجالة جانبا من حكمة الخالق سبحانه كيف يعيش الانسان هذا العمر المديد ؟ الذي كثيرا ما يصل السبعين عاما وهو قد يتجاوز المائة والمائة والخمسين خريفا .

الانسان يمر باطوار عدة :

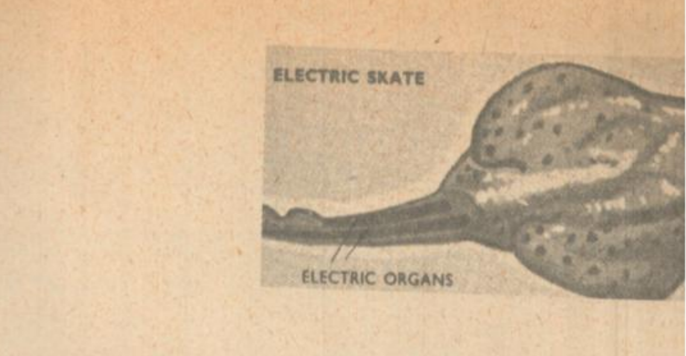
اولا : اطوار الحمل : (البقاء للاصلح) عملية تصفية قبل الولادة وبعدها بقليل :
الجنين في بطن امه قديتعرض الى بعض المؤثرات الضارة (مرضية كانت او وراثية او غيرهما) مما قد ينتج عن تعرضها الى تشوهات خلقية ووظيفية لا تؤهله لاحتمال الحياة والقيام بمتطلباتها فهو اما ان يموت خلال فترة الحمل ويلفظه الرحم واما يولد ميتا او يعيش فترة قصيرة لا تتجاوز البضع سنوات .

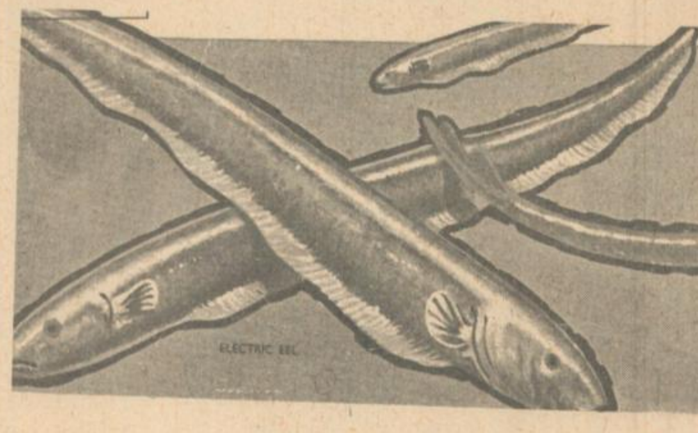
ثانيا : اطوار الطفولة :
اما اذا استقام الحمل بصورته المعتادة وخرج المولود الى الدنيا معافا سليما ثم توفرت له الرعاية الواجبة ودفعت عنه عوامل العدوى وعكف ذووه على تنشئته والعناية به حينئذ يشتد عوده ويبلغ مبلغ الرجال ويصبح قابلا ليعيش عمرا مديدا تحت الظروف الطبيعية (ولا اتعرض هنا لظروف طارئة كالحرب او الحوادث التي تعصف بالالوف من بني الانسان) .

ثالثا : اطوار المسئولية والعمل (اطوار الرجولة) :
تمتد هذه الفترة من سن العشرين الى الستين او السبعين عاما . وهي تتميز بالكد والعمل المتواصل بدنيا وعقليا هي فترة البناء والاخصاب وهي الفترة التي يعطى فيها الانسان اضعاف ما يأخذ اذن كيف يقوى هذا الانسان على استمرارية هذا النشاط وهذا البذل الدائم المتصل ؟. هنا تكمن حكمة الله تعالى وقدرته . فلقد امد الله الانسان بأجهزة دقيقة حساسة تقوم بوظائف الجسم والذهن طوال هذه السنين دون كلل اوتوقف وذلك بفضل ما اودع فيها من احتياطي ضخم يفي بحاجات الانسان في كل حالاته من سكون وحركة ، صامدا أمام التحديات الخارجية وقوى العجز والمرض .
ونسوق على ذلك الامثلة الحية التالية :

القلب :
يعمل القلب بصفة دائمة وبسرعة منتظمة ليلا ونهارا يدفع الدم الشرياني الى كل خلية من خلايا الجسم يمدها بمقومات الحياة الضرورية ثم هو يستقبل الدم الوريدي ليدفعه الى الرئتين لتتم عملية التنقية وليعود مرة اخرى الى اعضاء الجسم هذه الدورة تتكرر حوالي ثمانين مرة كل دقيقة . كل ذلك في جميع الحالات المتغيرة التي يتعرض لها الانسان في حياته : من حركة وسكون ، من امن وخوف ، من صحة ومرض ومن انبساط وكآبة . ولدى القلب احتياطي كبير فهو يعمل في حالة الهدوء بعشر طاقته فقط ويدخر تسعة اعشار قوتها لاستعمالها في حالة الطوارىء . وتدريجيا يقل هذا الاحتياطي مع تقدم الايام والسنين طبقا لما يتعرض له الانسان من افات مرضية ونفسية واجتماعية .

البقية ص ٢١





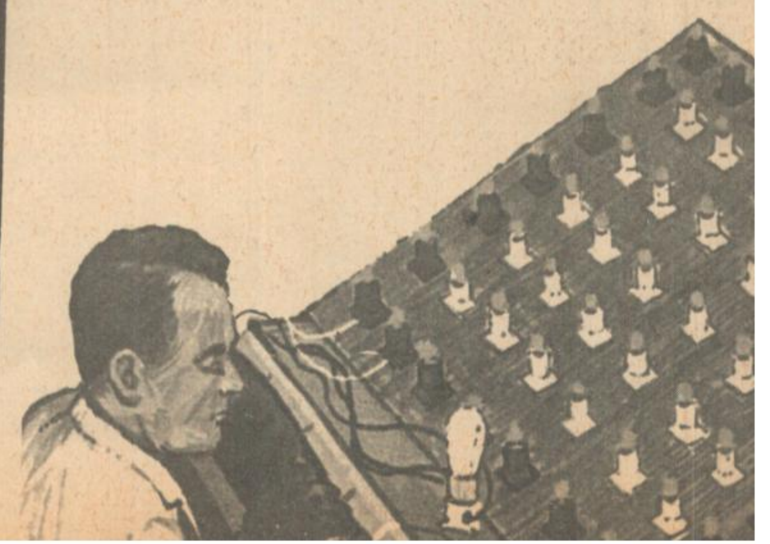
ELECTRIC RAY
ELECTRIC ORGANS

ELECTRIC EEL
ELECTRIC ORGANS

ELECTRIC CATFISH
ELECTRIC ORGAN

الخلايا الكهربائية في الانواع المختلفة من السمك

سمك الحريت فى انهار امريكا الجنوبية يمكن ان يعطى صدمة لمئات الفولتات تعطى تيارا كافيا لاضائة عدة مصابيح كهربائية



مع الصحافة في كل مكان جمعها (صحفي)

صحف العالم هذه الايام حفلة منهكة باخبار الوساطات الدولية لحل مشكلة الشرق الاوسط بالاضافة الى اهتمامها بالعمليات العسكرية في الاراضي المحتلة ، كما انها لم تغفل اخبارا شتى تجذب بها قراء السلام والهدوء .

— كتبت جريدة النهار البيروتية خبرا رئيسيا تزف به البشرى الى من اعناهم الجري وراء الحل السلمي قالت :

تطور مفاجىء في المحادثات الرباعية ، البحث في وضع مسودة ارشادات ليارينغ ، تعززت اليوم الآمال بسلام في الشرق الاوسط بعد تقدم لم يكن متوقعا بين الدول الاربع الكبرى في محادثاتها حول النزاع العربي الاسرائيلي .

وقالت المصادر ان (السرور المفاجىء) ناجم عما يبدو انه دلائل على بدء ذوبان الجليد الذي كان يكتنف مواقف المندوبين منذ مطلع ١٩٧٠ .

— اما جريدة اخبار اليوم القاهرية فقد حولت الانظار عن ما نحن فيه لتصفق للسفن الروسية في ذهابها وايابها عبر المتوسط وكانها باصات السالمية — الكويت ، قالت :

سفن روسية لانزال الجنود، قلق شديد في الغرب بعد وصول ٦ سفن سوفيتية ، الغرب يتوقع قرارات سوفيتية حاسمة .

تراقب عواصم الغرب باهتمام شديد الانباء التي تقول ان الاتحاد السوفيتي ارسل عدة سفن لانزال الجنود الى البحر المتوسط في استعراض جديد للقوة يتصل بأزمة الشرق الاوسط ، وكانت مصادر وزارة الدفاع البريطانية قد ذكرت ان ٦ سفن انزال سوفيتية من طراز (الليجيتور) قد تجمعت اخيرا في البحر المتوسط ، وان هذه السفن تبلغ ضعف قوة السفن السوفيتية التي سبق أن أرسلتها روسيا الى المنطقة .

— ومن مجلة النيوزويك اللندنية طالعني خبر غريب قلما تراه في بحث أو دراسة بين الصفحات العربية الكثيرة لا ندري ما صحته قالت : ف يلاحظ أن الطيارين السوريين والعراقيين قلما يواجهون الطيران الاسرائيلي ، وعندما زار وفد عسكري سوفيتي دمشق قبيل شهر شكا لهم السوريون قلة الطيارين ، فقدم لهم الروس قائمة مطولة باسماء طيارين سوريين خارج الخدمة وقد ابعدوا عنها مع العلم انه صرفت عليهم مبالغ ضخمة لقاء تدريبهم في الاتحاد السوفييتي .

أحداث سنة ٧٠ كما يراها الخبراء العسكريون .

— أجرى خبراء عسكريون دراسات لحساب جريدة نيويورك تايمز الامريكية عن أحداث سنة ١٩٧٠ قالوا :

● ان منطقة الشرق الاوسط تعد في المرتبة الاولى بالنسبة للوضع العالمي المتوتر .

● وأن أمريكا قد فقدت تأثيرها في المنطقة بعد ان بدأت في تسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل .

● وان ٨٠٪ من الضرائب في اسرائيل تذهب الى المجهود الحربي .

● وأن سنة ٧٠ ستشهد حربا ثالثة تختلف عن الحرب الاولى والثانية .

الواقع يتكلم !!

ونشرت جريدة «الغرباء» التي تصدر في لندن خبرا قديما عن جريدة الاوبزرفر البريطانية أوردت فيه أن المارشال تيتو والمعروف بكثرة تصريحاته ضد اسرائيل يبدي عطفا شديدا على النشاط اليهودي « الصهيوني » العالمي ففي أواخر عام ١٩٦٩ اقامت الحكومة اليغوسلافية حفل استقبال رسميا على شرف الزعماء اليهود بمناسبة مضي خمسين سنة على تأسيس الجاليات اليهودية اليوغوسلافية .. .

قال النبأ ان تيتو استقبل كبار زعماء اليهود من أمثال الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي ، وكما استقبل كبير أحبار المجر وممثلين من يهود بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا .

وعلقت الغرباء على النبأ قائلة ان هذا الخبر يعد صدمة بالنسبة للذين اعمتهم دعايات الدول الاشتراكية التي تدعي صداقتها للدول العربية .

الشعب المظلوم !!

● يقول اليهود في اذاعاتهم ان حكومة بولندا لا تسمح لهم بالهجرة ولكن الحقيقة وكما نشرتها صحيفة « بوغون » التركية أن اليهود يحتلون اكبر المناصب في الحكومة البولندية وليس لهم أقل من ستة كراسي في الوزارة عدا المراكز العسكرية والقضائية .. أما بالنسبة للهجرة فالمعروف أن الهجرة ممنوعة الا أن تكون الى اسرائيل فاليهودي لا يسمح له بالهجرة الى أي دولة أخرى سواء كانت دولة رأسمالية أو دولة شيوعية والدولة الوحيدة التي يسمح له بالهجرة اليها هي اسرائيل .

— من تونس جريدة العمـ
الناطقة بلسان الحـ
الاشتراكي الدستوري الـ
قرأت أخبار الفضاء وعلمائـ
ورجالاته حيث افردت صـ
خاصة عن تاريخ الـر
واعمالهم ومنجزات ابوللو
بمناسبة زيارة الرواد تو
مؤخرا ، جاء فيها :
ان رحلة ابوللو ١٢ كانـ
اكثر الرحلات تعقيدا في تا
عصر الفضاء الذي يعتبـ
قصيرا نسبيا ، فالمعلومـ
العلمية والتقنية التي جمـ
تدجعلت هذه الرحلة أكثر ر
منتجة من ضمن جميع رحلا
الفضاء التي قامت بها الولايـ
المتحدة الامريكية .
لقد زاد رواد ابوللو
بمقدار اربعة أضعاف الساعـ
المبذة التي قضاها الرواد عـ
سطح القمر خارج مركبتهم
الرحلة السابقة .

— أما جريدة البلاد السعود
التي تصدر في جدة فقد اورد
خبرا في صفحتها الادبية تذكر
باللغات القديمة قالت :
قاموس باللغة السنسكريـ
يقوم معهد الابحاث في كليـ
ديكان بالهند باعداد قامو
سنسكريتي عن المبادي
التاريخية تحت رعاية الاتحـ
الدولي للمستشرقين .
ويذكر ايضا ان هنا
اخصائيين من جميع انحـ
العالم يتعاونون مع اللجنـ
المكلفة بالاشراف على وضـ
هذا المصنف الذي يقدر لـ
ان يضم حوالي ٢٠ الف صفحـ



...خبار سريعة

...شترت البحرين أحدث سيارة
... الحرائق من طراز نومبرج حيث
...ع سلمها ٨٥ قدما يصل الى
...منزل ارتفاعه أربعة أدواروتحتوي
...سيارة على جهاز تليفون متنقل
...سجين للانقاذ ومولد للاستعمال
...حالة قطع الاسلاك الكهربائية
...ية الى مكان الحادث .
...أصدر ٧٧ خبيرا من خبراء الامم
...ده في التغذية كتابا يبين طريقة
...يف الفواكه والخضروات بحرارة
...مس في ٢٤ ساعة .
... قامت لجنة تابعة للامم المتحدة
باستحداث طريقة لاستغلال المولاس في السودان لانتاج علف الابقار المضغوط بشكل الواح وتنتج السودان بمعدل ٧٠ الف طن منه سنويا .

★ في الطريق الى الكويت مظلات وأجهزة الكترونية لتجنب الحوادث أثناء نقل النفط فعندما ترتفع درجة الضغط في أنابيب النفط يصدر الجهاز اشارات ضوئية حمراء وأخرى خضراء عند انخفاض الضغط .. ويصدر الجهاز عندئذ اشارة صوتية عن طريق بوق فيه .

★★ في مونتريال بكندا اجريت أول عملية زرع كبد في العالم لطفلة لم تتجاوز اربعة عشر شهرا حيث استخرج الكبد من رضيع عمره خمسة أشهر توفى حديثا من اصابته بسرطان الرئة ..

★★ أعلن علماء الفضاء الامريكيون أن تركيب تربة القمر تحوي على العديد من الذرات الايجابية الناتجة عن معادن الميتان والكروم والنيكل من شانه أن يساعد على نمو النباتات فيه ...

★★ اكتشف طبيب من الاطباء السويسريين أن الحنة العربية التي تستخدمها نساؤنا في صبغ شعورهن وايديهن وارجلهن تقضي تماما على مرض (الدوزنتريا) الاميبية بعد حقن المريض بثلاثة غرامات منها ...

حبوب منع الحمل

من جريدة التلغراف اللندنية تقدم باحث امريكي من المختصين بامراض السرطان بتقرير جاء فيه أن حبوب منع الحمل ما هي الا قنابل متفجرة موقوتة لمدة خمسة عشر أو عشرين عاما .

وقال الدكتور ماكس كتلر – المدير الطبي لمؤسسة بيفرلي هلز لبحوث السرطان « مع أنه لا توجد دلائل واضحة تؤكد أن هذه الحبوب تسبب سرطان الثدي ، فاننا لا يمكن ان نتجاهل التاثيرات التي تتركها هذه الحبوب بعد تناولها المتواصل من قبل السيدات ذوات الصحة الجيدة » . وقد أثارت البحوث التي قدمت في المؤتمر الذي استغرق شهرا حول استعمال هذه الحبوب – أثارت جدلا في أمريكا .

واضاف الدكتور كتلر قائلا « ان استعمال هذه الحبوب يبدو ضربا من المغامرة لا يجعلنا نستسيغ تداولها ، فهي ليست وسيلة مامونة لدرجة وصفها علاجا لجميع الحالات .

وبالمناسبة فقد أثار أحد النواب البريطانيين المستر أبس اعتراضا حول عملية عقم الرجال الاصطناعية . نظرا لان هناك كثيرا من الآباء لا يرغبون في المزيد من الاولاد، ثم تأتي حادثة فتذهب بابنهم، وآنذاك يحتاج الاب أن ينجب ولدا فلا يستطيع ذلك !

ومن مجلة الريدرزدايجست الكحول وأثرها السيء



ماذا يريـد اليسَار من العمَل الف

أصوات شريفه ليهَود شـ
حـزام الأمـن الإسـ

بقلم
جمال النهري

كل امرىء يعرف اليوم كيف الحرب شاملة لكل مظاهر الحياة البشرية ، وكيف تجري في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية ، حتى ان الحرب الباردة التي كنت ادعوها في عام ١٩٣٩ « سلام ـ حرب » فقد اصبحت حربا شاملة تتصف « بالعنف والسعة » .

وهكذا نستطيع ان نقول ان لا استراتيجية اليوم سوى الاستراتيجية الشاملة الامر الذي يظهر بكل وضوح وشدة مشكلة العلاقات بين السياسة والاستراتيجية ، ويسمح بفهم المجال الخاص لكل منهما بشكل افضل .

وينتج عن ذلك ايضا ان الاستراتيجية لم تعد وقفا على العسكريين ..

بل اصبحت « فنا » يزاوله الجميع ..؟

الاستراتيجية جسم تتجمع فيه المعلومات :

وانني احبذ هذا الامر وارى فيه كل المزايا لان تفدو كما كان يجب ان تكون دائما وتصبح جسما تتجمع فيه المعلومات وتتزايد مع الاجيال غنى وثروة ، بدلا من ان تكون اكتشافا مستمرا صدفيا للتجارب الجارية امامنا .

وان عصرنا عصر بالغ التعقيد، ويسيطر الانسان المعاصر المتمدن سيطرة كبيرة على الطبيعة لدرجة تجعله يحجم عن متابعة سيره بناء على التجربة الفردية والتحسس المستمر للطريق كما فعلنا ذلك امدا طويلا .

لقد كانت الحرب في الماضي « لعبة الملوك والامراء » ، ولكنها اليوم عمل كبير يحمل في طياته الكثير من الاخطار الجسيمه .

وحضارتنا كما قال ريمون آرون ، بحاجة الى علم الممارسة (الفعل) الذي يمكنها ويدفعها الى ان تلعب دورا رئيسيا في حساب القرارات اللازمة وانتاجها لتقييم سياسة ما . وهذا هو الهدف الذي يجب ان تسعى اليه كل دراسة استراتيجية » .

هذه كلمات « اندريه بوفر » الجنرال الفرنسي الذي يعتبره « ليدل هارت » الضابط الوحيد القادر في عصرنا الحاضر ، على كتابة مؤلف ثمين عن الاستراتيجية .

هذا ويعنيني فيما كتب بوفر ما تعنيه الاستراتيجية اولا باعتبارها جسما تتجمع فيه المعلومات .

وثانيا عزوفها عن الاكتشاف الصدفي للامور وتحسس السير ومتابعته على اساس التجربة الفردية .

وثالثا أن تصبح « فنا » يزاوله الجميع ..!

وكما قيل بحق تجتذب معضلات الدفاع الهامة عددا متزايدا من الدراسات الهامة والتحليلات التي تسعى الى جمع كل المعلومات اللازمة في المستقبل ..

ولن تستطيع حركة ما ان تتخذ مسارا ناجحا لها على ارض العمل الا اذا استطاعت ان تتعرف على النظم الفكرية والاساليب التي تعمل بها سائر الحركات الاخرى على نفس الارض ..

وان امتلاك تلك المخططات الرامية اولا الى الاستيلاء على عقلية النخبة المثقفة في انحاء بلادنا يجعلنا قادرين على كشف التفسيرات المختلفة للاحداث الجارية بواسطة هذه المخططات المضادة .

ثم انه يمكننا بعد ذلك من كسر قيود ذلك «الأسر العقلي» لمثقفينا بفرض تمكينهم مرة اخرى من استعادة مواقعهم الاصلية من خلال حركة شاملة تتبع من العقيدة الاصلية لهذه البلاد .

وان محاولة الاجابة عن السؤال ماذا يريد اليسار في مصر ؟ وبخصوص قضية محددة بالذات هي قضية الحركة الفدائية في فلسطين هي مجرد محاولة متواضعة لجذب الانتباه المنظم من اجل « التخصص والشمول » في دراسة وتتبع التيار الساري من الاحداث ليس من اجل المعرفة المجردة فقط ولكن لترشيد الرؤيا ومن ثم الحركة الاصيلة التي ينبغي ان يتمخض عنها عالمنا في ظل المشاكل الدولية المعاصرة.

وترصد اليوم في كل القوى الكبرى العالمية «أجهزة فكرية» الغرض منها تجميع وتصنيف وتحليل الحوادث التي تقع يوما بيوم داخل هذه القوى .

وعلى عاتق هذه الاجهزة او مراكز البحوث تقع مهمة ترشيد وتحديد المسار الواجب والسياسات اللازمة لكل قوة تجاه الاخرى .

وفقدان هذه القوى الراصدة ليس له معنى سوى السير حسب اتجاه الرياح الذي تمليه القوى المعادية . كما انه يعني ان الاعداء يمتلكون من الوسائل ما يجعلهم قادرين بواسطة المناورات المزيفة من فتح« ميادين مزيفة » للاشتباك بينما تتجه قواتهم الاساسية للالتفاف بطريقة او باخرى لتحطيم قواتنا الاساسية ومن الخلف .

وان نشوء قوة عالمية جديدة في الخضم العالمي الهائل ليس بالامر الذي ينبت بين يوم وليلة ولكنه يحتاج الى تكاتف ارادات عملاقة .. وعقائد عميقة لا تعرف التزييف !

والمهم ان « تولد بذور الاشياء » ميلادا صحيحا ..! ثم يهبها الله «الزمن والارض» .. والرجال .. ؟

ومنذ اعلن الحزب الش
المصري حل نفسه حلا
..!.. في غضون عام
اخذ اعضاؤه بالقيام بـ
شامل على مواقع الاع
المختلفة من صحافة وا
ومسرح وتلفزيون وفي اج
وزارة الثقافة الاسـا
اداراتها المختلفة وفي
الثقافة الجماهيرية ..
الاجهزة التي تعتبر خدمة
فيها من وجهة نظر الحـ
الشيوعية كخدمة فرصة
باكملها .

وليس هذا في مجال التـ
« للوسائل والظروف » ا
تم بها اخلاء هذه المواقـ
والاستيلاء عليها من الجـ
الشيوعي وان لم يمنع أن
محلا لدراسة مقبلة « لخـ
بلشفة الوظائف » الاعلام
الجهاز الحكومي المصري

وانما المجال هنا لتتـ
مجموعة مقالات عالجت موضـ
الحركة الفدائية في فلسـ
باسلوب معين يهدف للوصـ
الى اهداف محددة ساعدت
علاجه بهذا الاسلوب المفـ
التي يمتطيها هؤلاء .

ولا شك ان جانبا من
المأساة التي تبتغي معالجـ
العقلية المصرية المثقفة لحسـ
اليسار المصري تمثله هـ
الظروف التي تحيط بالمثـ
المصري في جوانب حياته المختـ
والتي تحاول ان تمنعه مـ
محاولات التتبع والربط
« حركة الكرة » المتبادلة بـ
فريق القمصان الحمراء تبعـ
لخطة مرسومة .

وانني أؤمن ...

انه في ظل هذه الظرو
المعقدة المتشابكة ستولد حتـ
الحركة الاسلامية التـ
ستكتسب شمولها ودقتـ
وصدقها .. مما يموج به باطـ
هذا العالم من ثروات فـ
العقيدة وفي المادة .. ستول
هذه الحركة رغم الضراوة التـ



ستقابل بها .. !

وستنمو .. لان الايمان والعقل سيمدانها بأسباب التفوق ..

وسوف تمثل الحركة الشاملة « حزام الامن الاسلامي » للشعوب وللحكام الواعين .. هذا او الطوفان .. فالاخطار والاخطاء تحدق من كل جانب كذئاب ضارية ..

ان الكلمات الواعية ستغزو الطرقات الواجب ارتيادها وسيكون الغزو فريدا شأنه شأن الايام التي سيبزغ فيها فجر عالمنا ..

وستلقى الكلمات البراقة المزيفة مصيرها المؤكد !! مهماستحثت الجموع باغراءات متعاقبة على تناولها والتلهي بها وستطأها الاقدام . ملايين الاقدام المحاصرة باغلال متشابكة ..؟

وسيحكم العقل على تفاهات الاعلام المختلفة بالاعدام .. وستكون الكلمة في النهاية اداة الانتصار ..

واخذت ترتفع اصوات شريفة ليهود شرفاء .. تدين الوجود الاسرائيلي ، وتبشر مع الثورة الفلسطينية بدولة عربية فلسطينية ديموقراطية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود بغير تمييز عنصري وهذه نقطة ثانية ..

محمود العالم

في اليوم الثامن من شهر فبراير عام ١٩٦٩ ظهرت مقالة تحت عنوان « أيام حاسمة تواجهنا » بقلم محمود العالم السكرتير العام للحزب الشيوعي المصري وكان يعمل رئيسا لمجلس ادارة أخبار اليوم .

وقد تلخصت مقالته في ثلاث نقاط جوهرية .

١ — الراي العام العالمي
٢ — تصفية الوجود الفلسطيني
٣ — الوضع الثوري في الجمهورية

وتتلخص النقطة الاولى

في أن تحولا عالميا خطيرا في الراي العام العالمي قد تحقق ومضمونه أن « **اليسار الاوروبي** » بعد أن كان يقف معنا سياسيا فحسب .. « يدين » العدوان ولا يغوص فكريا في أعماقه .. فان الكاتب قد لمح فجر التحول الفكري الصادق ينتشر على الافق العالمي في جهاته الاربع .. **وانه يكاد يلمح .. بداية لتشكيل « حركة ديمقراطية عالمية معادية للصهيونية والعنصرية »** .

والنقطة الثانية :

أنه مع انتخاب اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ومع انتخاب رئيس لها هو ياسر عرفات المتحدث الرسمي باسم منظمة فتح وهذا يعني قيام « الوجه السياسي الثوري » .. **فلم تعد الحركة الفدائية** امام الراي العام العالمي ، **حركة ارهابية** ، كما راحت تسميها اسرائيل .. بل برزت كحركة وطنية تحررية ..

تعترف « قوى التقدم » بمشروعيتها .. وتدعو الى دعمها « داخل اسرائيل » وخارجها .. واخذت ترتفع « **أصوات شريفة ليهود شرفاء** » تدين الوجود الاسرائيلي ، وتبشر مع الثورة الفلسطينية بدولة عربية فلسطينية ديموقراطية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود بغير تمييز عنصري .. »

والنقطة الثالثة ليست الاتكرارا للاحاديث « الثورية » حيث أصبحت القاهرة مقرا وملتقى للعمل الثوري العربي ، ملتقى العمل الثوري العالمي ضد الاستعمار والصهيونية .. فأين يقع الجوهر الحقيقي لهذه الكلمات ؟

هل يختبيء خلف الكلمات الجديدة المزجاة للشعب المصري والعربي بفضل النكسة . بأن تنضم الى قاموسنا السياسي الحديث كلمات أمثال « تدين » و «تشجب» و (الردع والصمود) .

هذه الكلمات التي تذوب كما يذوب الزبد في الصيف اذا خضعت لتفكير قاريء متوسط الذكاء ..

ان الجديد هنا فيما يقدمه الكاتب **هو محاولة المزاوجة المقصودة** بين ظهور الوجه السياسي الثوري ممثلا في انتخاب اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين **وبين القوى « التقدمية » « داخل اسرائيل » . وخارجها** .. حيث أخذت ترتفع أصوات شريفة ليهود شرفاء تدين الوجود الاسرائيلي ..

واذن يتقدم الكاتب اليساري الموقر بتقديم أصوات يهودية شريفة لم يفصح عن كنهها للجنة التنفيذية الوليدة كنموذج تقدمي **يمكن التعاون معه** في داخل اسرائيل ذاتها. هذه الاصوات التي « تدين » الوجود الاسرائيلي !!

وباعتبار هذه الكلمة من الكلمات الجديدة .. فانها يسمح لها بالمرور كما يسمح لكل مودة جديدة في بلادنا ..

ونحن لا نعرف من هذا الذي يدينه اليسار ؟ ولا كيف يدينه ؟ .. ولكنها أصوات وأصوات شريفة ليهود شرفاء ..

واذا كانت المنظمة قد انتقلت بلجنتها التنفيذية من مجال الاعمال الفدائية لتمارس لجانب ذلك الخوض في خضم السياسة العربية والدولية فليلق اليها اليسار أول ما يلقى بالصداقات اليهودية داخل اسرائيل .. بل وخارجها .. ايضا .

هذه « الاصوات » .. التي تبشر — في عرف الكاتب — مع الثورة الفلسطينية بدولة عربية .. فلسطينية .. الخ ..

جدول اعمال اللجنة التنفيذية

فهل تدرج « قضية الاصوات اليهودية الشريفة » في جدول أعمال اللجنة التنفيذية باعتبارها من القضايا الاولية الجوهرية ؟.

وهل ينبغي أن تستخدم طاقة اللجنة التنفيذية في هذا الاتجاه ؟ كأحد البنود الهامة في سياستها المقترحة .

يسعى اليسار جادا لتمهيد الطريق « لمهابط مزيفة » .. فيجعل للراي العالمي من القوة ما ليس له على أرض الواقع .. وانما كما يزين للضعفاء ..

البقية ص ٢٧



سير المرسلين عبرة ، وانباء خاتم النبيين تثبت الفؤاد وتقوي اليقين ، وما احوجنا الى زاد يرد الى النفوس سكينتها وياخذ بيد الحائرين الى صراط الله المستقيم

وهجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليست الاولى في هجرة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فمن قبل هاجر نوح ونجاه الله ومن معه وترك الجاحدين يتمرغون في اللجج والطين،وهاجر من بعده ابراهيم ونجاه الله ولوطا الى الارض المباركة ، واهلك الله الظالمين، وامر لوط بعد تواطىء قومه على الجريمة والفحش ان يرتحل عن القوم الفاسقين وما ان هاجر عليه السلام حتى جعل الله عالي ديار المجرمين سافلها .

رسول ليس بدعا من الرسل

اذن فلم يك رسول الله بدعا من الرسل ، وان كان قد استبعد بادىء ذي بدء ان يعمل قومه ــ وهو المصدق فيهم والامين ، استبعد ان يقصوه ع نوطنه مهوى نفسه . وذاك يوم نزل عليه الوحي بأول ايات من كتاب الله ، وذهب الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة رضي الله عنها، وكان يقرأ التوراة ويومها قال ورقة للنبي : ابشر فهذا هو الناموس الذي انزله الله على موسى .. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. قال:أو مخرجي هم ؟ قال : نعم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي ..

والنبي صلى الله عليه وسلم حمل امانة دعوة الانس والجن الى الايمان بالله والتمسك بكتابه ، فلاقى صدودا وصدا . وكانه صلى الله عليه وسلم اراد ان يستعد ويعد للهجرة قبلها بعشر سنين .

التعرض للحجاج

نقل الحفاظ الراسخون ان النبي لبث عشر سنين يوافي الموسم كل عام يتبع الحجاج في منازلهم وفي المواسم بعكاظ ومجنة وذي الحجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه ولهم الجنة . فلا يجد احدا ينصره ويقول : يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا .. ويعرض على الناس ان يتعهدوا بايوائه ونصرته ويناديهم : من يؤمني ومن يؤويني ومن ينصرني

يظفر بأحد يؤويه . حتى ان الرجل ليرحل من مصر او اليمن الى ذي رحمة فيأتيه قومه فيقولون له :

احذر غلام قريش لا يفتنك.

ويمشي بينهم يدعوهم الى الله ومن خلفه كفار قريش يقولون: لا تسمعوا له انه صابىء انه كذاب .

هكذا مكث رسول الله بضع سنين يبحث عمن يقبلون هجرته ونصرته فما لاقى الا سخرية واستهزاء ، لكنه ظل حفيظا على دعوته ، معتزا بنور الله الذي آتاه ، مستعلنا بالحق الذي جاءه مستجيبا لامر الله الذي يهيب به (فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين). وعلم الله العليم الخبير ان الحق الذي يحمل لواءه سيواجه خصوما الداء . فليقرع بنذره اسماعهم وذلك قول الله سبحانه (وتنذر به قوما لدا) .

عبرة من صبر الرسول

فهل آن للمسلمين اليوم ان يتلقوا هذا الدرس عن نبيهم وان يعرضوا حقهم عرضا صابرا مستبشرا واثقا من وصول هذا الهدى الى القلوب مهما طال المدى وارجف المبطلو ن.

قديما تواصى المشركون بالتثبت بأصنامهم خشية ان تصرفهم دعوة التوحيد عن افكهم (ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها) وتجمعوا على اباطيلهم يلتمسون استمرار زيفها (وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد) .

واليوم يأتمر ابناء صهيون والصليبيون وعباد الوثن والملحدون (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم) فماذا انتم فاعلون ؟

قولوا لا اله الا الله تفلحوا. وانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والله غالب على أمره !

(فأما الزبد فيذهب جفاء واماما ينفع الناس فيمكث في الارض)

واعتبروا بما قضى الله لنبيكم بعد سبع سنين من تلمس الايواء والنصر ..

السابقون من اهل يثرب

في الموسم التالي للسبع الشداد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من

فاسلموا ثم رجعوا الى الاسلام فدعوا اهلهم الى الاسلام فاستجابوا ولم يمض عام حتى لم تبق دار من دورهم الا وقد دخلها الاسلام .

بيعة العقبة الثانية

يروي جابر ما كان بعد دخول نور الايمان الى قلوب السابقين من اهل المدينة فيقول : اجتمعنا وقلنا : حتى متى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف ؟ فرحلنا اليه حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا بيعة العقبة فقال له عمه العباس : يا ابن اخي ما ادري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك .. هؤلاء احداث . فقلنا : يا رسول الله علام نبايعك ؟ قال : على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقوموا في الله لا تاخذكم لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين فقال : رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله . وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة ، وقتل خياركم . وان تعضكم السيوف، فاما انتم تصبرون على ذلك فخذوه واجركم على الله ، واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقالوا يا اسعد : امط عنا يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها .. فبايعهم رسول الله وانصرفوا الى المدينة وبعث معهم عمر بن ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلمان من اسلم منهم القرآن ويدعوان الى الله عز وجل ..

عاقبة الصبر

ارايت كيف تكون عاقبة الصبر ! وكيف يجيء بعد الضيق الفرج !

محمد الذي ظل عشر سنين يسعى ويتلمس اذنا سميعة . يسعى اليه عشرات الرجال يعرضون عليه ان يشترط لنفسه ولربه ما يحب . فلا يقبل الرسول منهم معاهدة

يطالبهم بالنهوض بالمثل العليـ
والبذل من اجل الحق والخـ
على كل حال . والاخذ بيـ
الانسانية الى مدارج الكمال
وزودها عن مراتع الشر والهلك
وحراسة منهاج الله من كل عـ
من قريب او بعيد وليس لكل هذ
من ثمن سوى الجنة !

(اولئك الذين هدى اللـ
فبهداهم اقتده) بايع ربك وعاه
نبيك على ان تسمع لله وتطيـ
فيما خف على نفسك او ثقـ
عليها،وفيما تنشط له او تكسـ
عنه ، وان تجود مما استخلفـ
الله فيه من نعمة ومن مـ
قل او كثر . وتنفق لحمايـ
الاوطان . وصيانة الاعراض
واستنقاذ الحرمات على الموسـ
قدره وعلى المقتر قدره . وتأ
دائما بالمعروف . وتنهي وتز
وتصد عن المنكر . وتقف حا
لحدود الله وشرعة الله لا يثنـ
عن ذلك تنبط المثبطين .

تجديد البيعة

ذلك الدين القيم فأحيطوا
من جميع جوانبه ولا تأخذوا
الدين بعضا وتعرضوا عن بعـ
فتجزئته وتشقيقه لا تغني
اصحابها في الدنيا ولا في الاخر
وعلموا المنتسبين الى الاسـ
والمتجافين عنه اركان التبايع
الله حتى يكونوا على بـ
(ليهلك من هلك عن بينة ويـ
من حي عن بينة)

واحملوا هذا الاسلام الشـ
الكامل الوافي الى من يلونكم
تورثونهم الدين صافيا ناصـ
واضحا كما ورثناه فقد
رسول الله على المحجة البيـ
والطريق الواضحة ليلها كنهـ
لا يزيغ عنها الا هالك) .

واقدروا الامانة حق قدر
وتدبروا ماذا عليكم حين تقد
على حملها .

الدعــوة والدعــاة

ان اصغر السبعين الذين
ايعوا رسول الله امسك بيد
لنبي قبل ان تمتد الى يد اي
نهم لينبه قومه الى تكاليف
بيعة ، وبحكمة وفكر ثاقب
بصر بالعواقب يستكشف ما
ستتبع هذا الموثق . ان اخراج
لنبي يعني الخروج على اجماع
عرب ، وكسر الطوق والاغلال
بلوا بها اهل الايمان ولن
سكت هؤلاء عنكم حتى يعملوا
سيوف في رقابكم . فان رضيتم
كل تلك التضحيات فامضوا
عتكم واستبشروا بمثوبة الله
كم . وان خشيتم ان تضعفوا
ن الوفاء ، فتنحوا عن الطريق
ذ الساعة .

ما أبرك الداعية والمدعوين.
اعية يبين الحق وان كان ثقيل
عبء لا يكتم منه شيئا. والمدعو
صيف منصف يزن الامور
بعقله ، ثم يعقد على الوفاء بها
زمه ، ثم يفوض الى الله عاقبة
ره « الله الامر من قبل ومن
بعد » .

ونشط اصحاب البيعة الاولى
صدقوا ما عاهدوا الله عليه
كثر الاسلام بالمدينة وظهر
اقيمت شعيرة الجمعة واسلم
ى يدي عمرو ومصعب بشر
ير ووافى الموسم الثاني جمهور
ير من الذين يريدون ان يوثقوا
هدا مع الله على ايدي رسوله
هم سيفتدون دينهم بالمهج
الارواح . وتسلل الى النبي
لاثة وسبعون رجلا وامراتان
ايعوا الرسول خفية على ان
نعوه مما يمنعون منه نساءهم
بناءهم . ولما تمت البيعة
ستاذنوا رسول الله في ان يميلوا
ى ائمة الكفر باسيافهم فلم
ذن لهم في ذلك . وانصرفوا
حعين الى المدينه .

الاذن بالهجــرة

عندئذ ادن رسول الله
سلمين بالهجرة الى المدينة
ادر الناس وكان اول من
ج ابو سلمة بن عبد الاسد
مراته ام سلمة لكنها احتبست
نه ومنعت من اللحاق به سنة
يل بينها وبين ولدها ثم
جت بعد السنة لولدها الى
دينة .

المؤامــرة

فلما رآى المشركون ما آل
ه أمر المؤمنين من الباس
لنعة ، واحسوا ان محمدا
شك ان يلحق بانصاره
جناده فلا يقدرون على صده
د ذلك ابدا ، فكروا في احكام
لة للتخلص من هذا الخطر
ي يهدد كبرياءهم ويكشف
لالهم ، ويذهب ريحهم .

واجتمعوا لاختيار واحدة من ثلاث : اما ان يطرد محمد حتى يصيب من غيرهم ويصيب غيرهم منه وتستريح قريش . واما ان يحبس حتى يموت ويحال بينه وبين نشر دعوته .

واما ان يختار من كل قبيلة فتى ويحمل الفتية على محمد بسيوفهم فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر اهله على المطالبة بدمه والاخذ بثاره .

واقروا فكرة الاجهاز على حياة النبي وحددوا لذلك موعدا وظنوا انهم يقدرون على انفاذ ما توسوس به شياطينهم .ولكن هيهات ان يمكنهم الله من حبيبه ومصطفاه ، فان عين الله لا تنام والله يسمع ويرى (ام ابرموا أمرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) .

أوحى الله الى نبيه بما ابرموا وبما ابرم الله تعالى له : (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

عظــة وعبــرة

وهكذا يعلمنا الله الحكيم العليم ان له قوانين يمضيها في الخلق ما تتخلف يمهل الله الظالمين . ويمد للضالين . حتى اذا عتوا عما نهوا عنه نكل بهم ورد كيدهم الى نحورهم ،ونجى احبابه واجناده مصداقا لوعده الكريم ، ثم ننجي رسلنا الذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين) .

فحققوا معنى الايمان فيكم (ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من أمركم مرفقا) .

ولا يحزنكم تألب أهل الشرق والبغي عليكم ما دمتم اجنادا للحق وانصارا له (فان العزة لله جميعا) ولن يذر الله الفجار والاشرار يطمسون طرائق الهدى . لا ، بل يقذف الله بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق .

فاستعينوا بالله على ملاقاة اعداء الله . ولا تتخلوا عن حماية لواء الله وحرمات الله ونصرة الشريعة التي جاء بها صاحب الذكرى صلى الله عليه وسلم وثقوا ان الله من نوره وان قصر الناس عن حراسته (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) .

في سطور

حياة شودري غلام محمد

سيرة علم من أعلام الاسلام في باكستان

انتقل الى رحمة الله شودري غلام محمد ـ أمير الجماعة الاسلامية في باكستان فرع كراتشي وذلك في ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ ، ولما يبلغ من العمر اربعة وخمسين عاما . وكانت وفاته خسارة فادحة للحركة الاسلامية لا في باكستان وحدها بل في العالم الاسلامي بأسره . ولقد جاء الاستاذ أبو الاعلى المودودي في طائرة نفاثة الى كراتشي لحضور جنازته وأعرب عن حزنه الشديد بكلمات قال فيها :

« أيها الناس ! لن تستطيعوا أن تقدروا مدى همي وحزني على فراق من كان بمثابة يدي اليمنى وعضدي وأخي غلام محمد . أيها الناس ! أشهد أن الاستاذ غلام محمد قد جاهد في سبيل الله طوال حياته وأشهد أنه لم يرتكب أية خطيئة ارادية في سبيل الدعوة . ولن نستطيع أن نملأ الفراغ الذي تركه شاغرا برحلته الى الدار الآخرة . والله هو المستعان . »

ولقد اشترك آلاف من الناس في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير . حتى أن أحد المشاهدين قال : لم تر باكستان قط جنازة مهيبة شهدها آلاف من الناس مثل هذه الجنازة منذ أن توفى لياقت علي خان رئيس وزراء باكستان الاسبق فمن هو غلام محمد رحمه الله ؟

هو الساعد الايمن للاستاذ أبي الاعلى المودودي ، ولد في قرية صغيرة في الهند تدعى داكوها Dakoha في أول يوم من شهر أكتوبر عام ١٩١٦ .

حياته السياسية :

لقد أبدى الاستاذ غلام محمد في حياته الدراسية تذوقا كبيرا للدراسات الاسلامية مما دفعه الى نشر الدعوة الاسلامية . وكان من الناحية السياسية يؤيد فكره شودري رحمة علي بانشاء وطن مستقل للمسلمين الهنود . ثم تأثر كثيرا بكتابات مولانا سيد أبو الاعلى المودودي أمير الجماعة الاسلامية. وفي عام ١٩٤٤ أصبح غلام محمد عضوا بارزا في الجماعة الاسلامية . وفي عام ١٩٤٦ أصبح أمينا للجماعة في مقاطعة السند . ثم انتخب في عام ١٩٥٣ أميرا للجماعة الاسلامية فرع السند وكراتشي وظل كذلك حتى عام ١٩٥٦ عندما فصلت السند عن كراتشي فاصبح أميرا لفرع كراتشي واستقال في عام ١٩٦٨ لاسباب صحية وقام بأعمال أمير الجماعة الاسلامية في باكستان لمدة شهرين في عام ١٩٥٧ . وكان عضوا في مجلس الشوري واعتقل لمدة عشرة أشهر في عام ١٩٦٤. ولكن الحكومة سحبت اتهامها له ولاصحابه .

لقد حضر غلام محمد عدة مؤتمرات دولية أسلامية كمؤتمر العالم الاسلامي في القدس والمؤتمر الاسلامي في مكة ومؤتمر العالم الاسلامي في عمان ومؤتمرات البعثة الاسلامية في المملكة المتحدة ومؤتمرات الجمعيات الاسلامية الطلابية في بريطانيا . وكان عضوا في الوفد الشعبي الى الاقطار الاسلامية بقيادة الدكتور محمد ناصر رئيس وزراء أندونيسيا الاسبق . وهكذا فقد قام بزيارة كل من الاردن ولبنان والكويت والعراق وتركيا والسودان والعربية السعودية ، وبذلك اتيحت له الفرصة لمقابلة حكام تلك البلاد والشخصيات الاسلامية البارزة فيها وعلمائها الافذاذ . كما زار جزءا كبيرا من البلاد الافريقية وبريطانيا والمانيا الغربية .

ومن الناحية الاجتماعية :

كان غلام محمد رحمه الله ، يؤمن بالمنهج الاسلامي في التربية . فقد كان رئيسا لعديد من المؤسسات التربوية الاسلامية من أمثال ادارة تعمير الملة ، في حيدر أباد وكلية الشاه ولى الله في المنصورة والمدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية في قطا كما كان أمينا عاما لاكاديمية البحوث الاسلامية في كراتشي .

ومن الناحية الادبية :

فقد حرر المرحوم غلام محمد كثيرا من المقالات الاسلامية والسياسية ظهرت في كبريات الصحف المحلية والدولية . ومن أشهر مؤلفاته كتاب « أزمة الشرق الاوسط » الذي كتبه بالانجليزية وبين فيه الاسباب التي براها للنكسة الاخيرة في صراع حزيران ١٩٦٧ . كما يقترح في هذا الكتاب الحلول التي تؤدي في نظره الى استعادة الحق السليب ، واستعادة مجد الاسلام والمسلمين . كما أشرف على ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة السواحيلية واللوغندية الافريقيتين ولقد ترك الاستاذ غلام محمد وراءه أسرة مؤلفة من زوجة وأربعة أبناء وبنتين . نتمنى للفقيد المغفرة والرحمة وندعو الله أن يعوض اخوانه العاملين خيراً .

أبو أنس

فلسطين



كلمة حق!

قضية فلسطين قضية الاسلام الاولى لا حل لها الا السلاح ـ نحن مع الفدائيين المخلصين الى نهاية الشوط

لا مراء في أن قضية فلسطين هي القضية الاولى للاسلام والمسلمين في هذا الزمان .. ولا يجادل في هذه الحقيقة الا جاهل غطت على عينيه وحواسه اباطيل الغزو الفكري والدعايات الاستعمارية الشرقية والغربية، او متجاهل مغرض عدو لامته ووطنه ، يسير في مخطط أعدائها الرامي الى عزل قضية الارض المقدسة ارض الاسراء والمعراج عن مسلمي العالم الذين لو اتيح لهم المجال ولو وجد مخلصون ينظمون مشاركتهم في قضية فلسطين ويوجهون استعداداتهم للتضحية من اجلها توجيها صحيحا ، لما بقي على وجه الارض يهود ولا استعمار ، ولا فساد ولا مفسدون ..

ونحن نؤمن ايمانا ينبع من صميم عقيدتنا وقرآننا أن الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين وحل مشكلتها هو ((الجهاد في سبيل الله)) ولا طريق غيره ولا حل سواه ..

فاليهود اخذتهم العزة بالاثم، وتغطرسوا وظنوا أن ((ذلتهم التاريخية)) التي ضربها الله عليهم ولازمتهم خلال تاريخهم كله بعد قتلهم الانبياء ظنوا أن تلك الذلة قد فارقتهم فسعوا في الارض فسادا ، ولعبوا ـ حينا ولا زالوا بمقدرات الاميين ((الجويم غير اليهود)) وعلوا علوا كبيرا .. ولذا فقد اذن الله تعالى ان يأخذهم بأيدي عباد صالحين مصداقا لقوله تعالى ((وان عدتم عدنا)) .. وما الافساد والاضلال والانحلال والتخريب الفكري والحزبي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وغيره .. الذي يمارسه اليهود في العالم وفي صنوف المسلمين خاصة الا لتاخير ظهور هؤلاء ((العباد)) الذين ذكرهم الله تعالى في سورة الاسراء ((بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار ، وكان وعدا مفعولا)) .

وما السحق والاضطهاد الذي تلاقيه الحركة الاسلاميه في العالم العربي والاسلامي ـ وخاصة كلما اقتربت المنطقة من دول الاحتلال ـ الا محاولة لمنع تجمع هؤلاء العباد ، وتبديد جهودهم وطاقاتهم في صراعات داخليه ودفاع عن كيانهم ووجودهم ، وبحث عن لقمة العيش لاطفالهم ونسائهم ولكن الله بالمرصاد ((ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ، فكان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم أجمعين)) وهذا قريب باذن الله حين يتجمع المؤمنون من كل صوب فيميلون على اليهود ميلة واحدة . فلا يبقون منهم ديارا ولا نافخ نار !

وهذه طلائع المقاتلين من الفدائيين ـ وان اختلطت ببعض الاوشاب ، ولكن جهادها وحرارة كفاحها ستنقيها من اوشابها وتوجه عملها خالصا لله ، وما هي الا بداية لا بد لها من بلوغ مرامها ، وتثبيت اقدامها ، وتجميع كل المسلمين والعرب من ورائها ، ونحن في هذه الصفحات مع كل فدائي مخلص ومجاهد مؤمن ، نسخر لهم اقلامنا ونفتح لهم صدورنا وصفحاتنا .

((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا))

ابو فلسطين

مواقف مشبوهة
منظمات جديدة !!؟

منظمة فدائية جديدة رقم (كذا) بعد العشرة يشكلها الشيوعيون من لبنان والاردن وسوريا والعراق . هذا الخبر سمعناه مؤخرا وكأن القضية اصبحت متوقفة على تأليف منظمة جديدة لسد ثغرة التصريحات وسفر الوفود وجمع التبرعات والمناداة بالشعارات ووضع الشروط وتخطيط المستقبل ..

فلماذا هذه المنظمة الجديدة .. ومن عناصرها ؟ اصحاب المبادىء الماركسية اللينينية فروع الحزب الشيوعي في البلاد العربية !.. وكيف يدخلون القتال وهم في اتفاق مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي على بقاء اسرائيل وتحطيم الفكرة العربية الاسلامية التي تتعارض مع اهدافهم جميعا .

ام ان وجود هذه المنظمة حديثا لها وظيفة مناسبة في عمليات التصفية الاخيرة لقضية فلسطين ، ان التساؤلات كثيرة وفي هذا الظرف بالذات لا يأتي تشكيل منظمة شيوعية يقال انها (ضد العدو) عفويا ، او انها ستكون مثل مثيلاتها التي شكلت ولم نسمع الا عن مبادئها وافكارها دون اي عمل لها ..

فلسطينيات

● أعلنت اللجنة التحضيرية للمعلمي الفلسطينيين في الكويت عن تعدي ما سبق أن أعلنته في طريقة انتخا رابطة للمعلمين الفلسطينيين وذلـ بان ينتخب أعضاء المؤتمر القطري عـ طريق الانتخابات العامة المباشـ وعددهم (٢٥) عضوا ثم يقوم هؤلا بانتخاب لجنة تنفيذية للرابطة وعدده خمسة من بينهم يكونون مسئولين أم المؤتمر القطري . وسيتم الانتخاب يو الجمعه ١٩٧٠/٣/٢٠م .

★★ افادت الانباء الصحفيه م المملكة العربيه السعوديه أن التبرعا الشعبيه للمقاومة الفلسطينيه فـ الاراضي المحتله قد ارتفعت مؤخ بنسبة ٦٥ بالمئه عما كانت عليه الشهر الماضي نتيجه لموسم الحج .

****

حتى لا ننسى

«لم يعد هنالك شيء، اسمه فلسطي أو الفلسطينيون»

"لقد انتصرنا لأنن آمنا بالسبت

جولدا مائير

بقية دنيا الطبّ

الكبـد :

والكبد معمل كبير له خواص كثيرة لا يحصرها عد فهـو العضو الذي ينقى الدم مـن السموم والمواد الضـارة بالجسم وذلك بالعمل على التخلص منهـا نهائيـا او تحويلها الى مواد نافعـة . وهو العضو المسئول عـن عملات التمثيل الغذائي وهو المصفاة الكبرى التي تتصرف بلباقة بالغة فيما يحملـه دم الدورة البابية القادم مـن الامعاء والمعدة . وهو المسئول عن افرازات الخمـائر وعـن انتاج قوى المقاومة ضد الغزو الاجنبي أيا كان مصدره وهو المعمل الذي ينتـج مـوادا اساسية لا يمكن لنا أن نأخذها مباشرة من الغذاء بكل انواعه وباختصار فالكبد عضـو لا تستمر الحياة بدونه . وهو كالقلب لديه احتياطي كبـير فهو يعمل في الظروف العـادية بسدس او ثمن طاقته ويقل هذا الاحتياطي كذلك مع مرور الازمنة وطبقا لما يتعرض لـه الانسان من مخاطر كالتـي سبقت مع زميله القلب .

الرئتان والكليتان :

اما الرئتان فالانسان يستطيع العيش بنصف رئة ، تسـد حاجاته من التزود بالاكسجين والتخلص من المواد الغـازيـة الضارة . وكذلك الكليتـان فان نصف كلية كفيلـة بأن تحفظ على الانسـان حياته وبواسطتهما يتخلص الجسم من السموم الضارة تفرز في البول وتنظم الكثير من عمليات التمثيل وعلى الاخص تمثيل السوائل والاحتفاظ بالعناصر الهامة داخل الجسم .

ـخ :

ـو مركز الجهاز الاداري والعقلـي والارادي واللاارادي الحواس جميعا في قبضتـه وكل الاعمال والاقوال صغيرها وكبيرها لـه الكلمـة الاولـى والاخيرة في تصريفها . هـو مخزن المعلومات من كلمات ، وصور ، واقوال ، وخبرات . يظل هذا العضو حيا طيلة هذه الفترة تزداد طاقاته وتتكثف حتى تصل الى القمـــة ثم تبدأ بالضمور والتلاشي بعـد هذه السن حينما تبدأ المرحلة التالية :

مراحل الوهن والشيخوخـة :

يرتد فيها الانسان ضـعيفا كما بدأ فهو الشيـخ الطفـل الذي لا يستطيع أن يعنـي بمظهره أو يطعـم نفسه أو يتحدث الحديث السـوي أو يفكر التفكير المنطقي السليم . فتتغير نفسيته كما تتغـير نفسية الطفل الصغير . تراه يبكي ويضحك لاتفه الاسباب تماما كما يفعل الصغير . ضـاعت ذاكرته وخبا علمه وخـارت قـواه واضـمحلت اعضاؤه واوشك الاحتياطي ان يستهلك ويتلاشى وحينئذ تأتي النهاية

لقد عبر القرآن عن هـذه المراحل تعبيرا يعجـز ذوي الالباب فقال تعالى في سـورة الحج .. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم مـن علقة ثم من مضغة مخلقـة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجـل مسمى ، ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم مـن يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئـا .



العمّال

****

« العمـل ليس بعيب »

قال ابو هريرة : لما عزلني عمر عن البحرين قال لي : يا عدو الله وعدو كتابه ! سرقت مال الله ! فقلت : مـا أنا عـدو الله ولا عـدو كتابه ، ولكني عدو من عاداك . وما سرقت مال الله .

قال عمر : فمن اين اجتمعت لك عشرة آلاف ؟

قلت : خيل تناتجت . وعطايا تلاحقت . وسهام تتابعت ثم قال ابو هريرة فقبضها مني فلما صليت الصبح استغفرت لامير المؤمنين والتقيت به بعد ذلك فقال لي : الا تعمل ؟

قلت ! لا قال : قد عمل من هو خير منك يوسف صلوات الله عليه .

قلت : يوسف نبي وانا ابـن أميمة .. أخشى ان يشـتم عرضي ويضرب ظهري ، وينزع مالـي .



● وتلقت الجمعية ايضا رسالة من السيد نائب رئيس اتحاد عمال ومستخدمي القطـاع الحكومي تضمنت الآتي (ايمانا منا برسالة الدين الاسـلامي الحنيف ورغبـة في تثقيـف العمل والمستخدمين بدينهـم الاسلامي نرجوا التكرم بتزويد مكتبتنا بعدد من المصـاحف الشريفة) وقـد استجابت الجمعية واهدت مكتبة النقابة مجموعة من المصاحف والكتب الدينيـة .

● تلقت جمعية الاصلاح رسالة من السيد سكرتير نقابة عمال ومستخدمي وزارة الكهـرباء تتضمن رغبـة مجلس ادارة النقابة تزويد مكتبة النقـابة بمجموعة من المصاحف الشريفة وقد أهدت الجمعية مصاحف وكتب دينية لمكتبـة النقابة المذكورة .



مفاجـأة سـارة لعمـال الكويت بناء حدث وشامل لاتحاد العمـال

في الزيارة الاولى التي قام بهـا مندوب هذه المجلة لمقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الكويت اجتمـع بالسيد / عبد الكريم صالح المكيمي سكرتير الاتحاد فتناول الحديث شؤون العمل والعمال في الكويت حيـث شرح السيد المكيمي التشكيل الهرمي للاتحاد العام وهو من اتحاد عمـال الدولة ومستخدميها الذي يضـم ٧ نقابات ومن اتحاد عمال النفـط ويضم حاليا اربع نقابات ثم اشار الى أن عدد العمال المنتسبين للاتحاد العام بلغ أربعة آلاف عامل تقريبـا وأوضح أن سفر رئيس وأعضـاء الاتحاد الى عدن كان بدعوة من اتحاد عمال عدن لدراسة أحوال العمـل والعمال في البلدين والتعرف علـى أوجه نشاط الاتحاد هناك .

وعن نشاط الاتحـاد قال ان الاستعدادات قائمة لانجاز مبنى خاص بالاتحاد العام يكون مقره حولـي عند دوار السالمية ليضم مكـاتب الاتحاد وقاعة للمحاضرات ومكتبـة ومعلب ونادي وغـير ذلك وقد قدمت الحكومة ساحة الارض اللازمة لذلك. كما وان الاتحاد يسعى للحصول على ترخيص من الحكومـة لاصدار مجلـة أونشرة تتحدث باسمه وتعبر عن قضاياه ومشاكله ، وعن احوال العمال فـي الكويت اشار الى أن الاتحـاد فـي صدد اعداد مفاجأة تسر عمال الكويت بشكل عـام تظهر في القريب العاجل يكون لها الاثر الحسن على العمـل والعمال .

لقد كنت زوجة كحولية

ترجمة : شحدة عقيلان عيد

في هذه المرة فقط خامرني هذا السؤال .. ماذا يمكن ان يجلب الي من الضرر ؟.. والى الآن لا أعرف ، لم فعلت ما فعلت !..

ففي الساعة الثانية بعد الظهر وفي شهر ايلول من عام ١٩٦٣ دخلت الى المطبخ في بيتنا الريفي واعددت لنفسي كأسا من خمر « المارتيني » ذي المذاق الحسن ثم كأسا ثانيا والقيت بنفسي على كرسي تاركة النشوة تعمني من كل جانب .. شعوري كان مدهشا كم كان هذا مختلفا عن العمل المزعج عندما كنت أثب باستمرار لاسوي النزاع بين الاطفال او ارتب شيئا في الحجر .

وفي البداية عاهدت نفسي على تناول كأسين من « المارتيني » كل عصر من الساعة الثانية حتى يكون امامي وقت طويل لاستجمع قواي قبل عودة الاطفال من المدرسة . وبمرور ثلاثة اسابيع كان العهد قد انتهى وفات أوانه فلم تعد الكأسان تكفيان . فعزمت على ان أبدا من الساعة الواحدة والنصف لاتمكن من شرب ثلاثة كؤوس واكون غير سكرى بدرجة يلاحظها اولادي عند عودتهم وقد كانوا بين سن الثامنة والحادية عشرة .

او على الاقل لاظهر هادئة وذلك أمر هام . وحتى لا يحدث ما يعكر الصفو توقفت عن تقبيل زوجي عند عودته في المساء ، واقنعت نفسي بأنه تقليد روتيني بالامكان الاقلاع عنه بعد زواج مضى عليه أربعة عشر عاما ، ولكنني افتقدته مع ذلك !

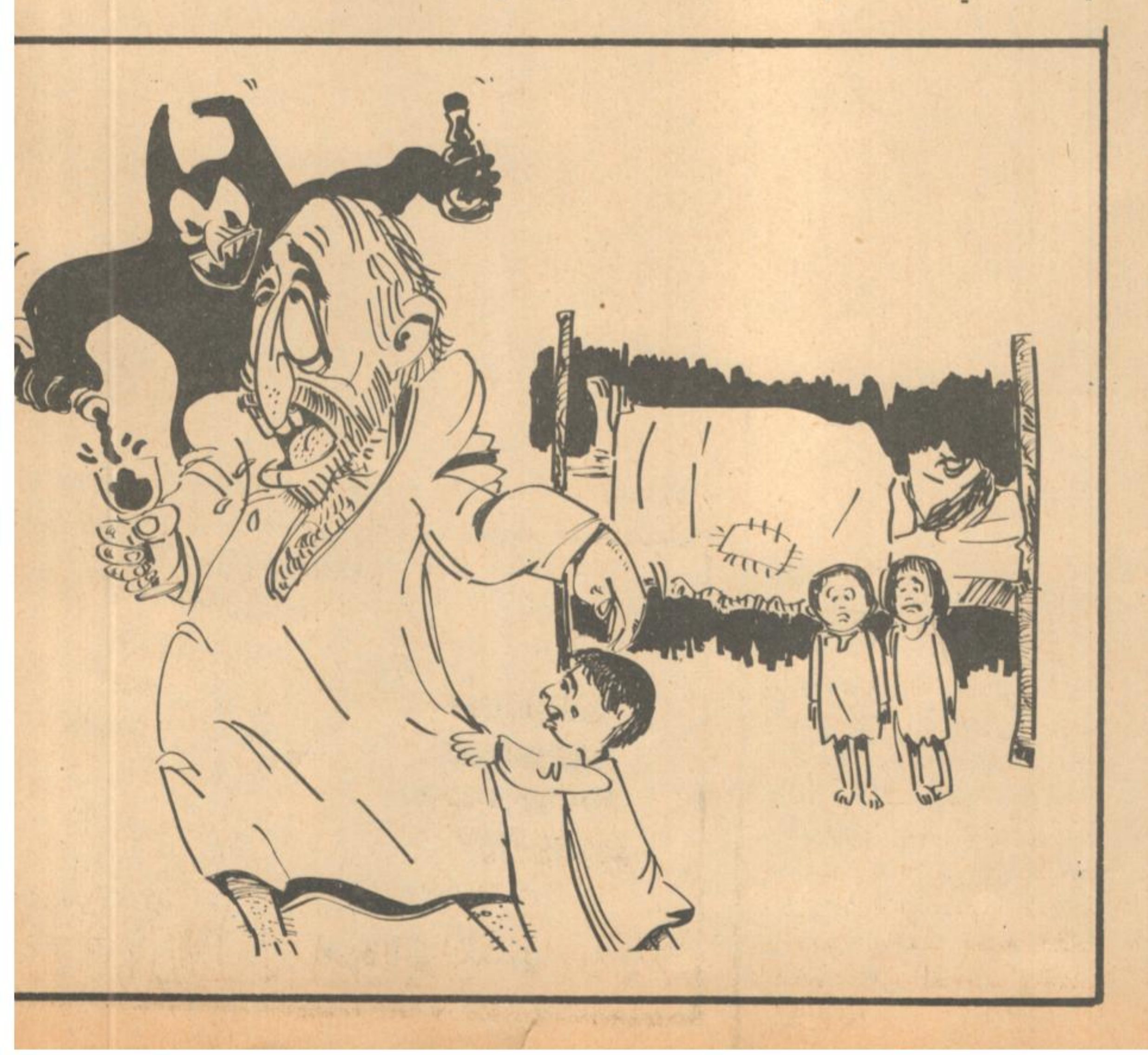
وقد برزت المشكلة الحقيقية امامي في عطلة نهاية الاسبوع وصرت أعد الساعات حتى افوز بذلك الرحيق المنعش في موعده المنتظم ، ولم اجد صعوبة في اقناع زوجي بأن لا نتمسك بما تعودنا عليه فنتناول ثلاثة كؤوس أو اثنين قبل الغداء بدلا من واحد ، فبدا منسجما من ذلك ، وداعبني بقوله : ان هذا يعني تحولنا للادمان المنتظم . ولم يكن يدري كم كان مصيبا في قوله بالنسبة لاحدنا ، وفيما كان ميئوسا مني لدرجة انني كنت أقوم بتناول شراب نهاية الاسبوع خلف باب الحمام المغلق .

وقد نما ادماني بانتظام وقبل ان أتحقق منه صرت مدمنة في الصباح كالمساء . حسن وماذا بعد ذلك ؟ قلت لنفسي ، وكثير من الناس يشربون قبل الغداء . انظري فقط الى مطعم ما . فليس هنالك مشكلة .

الحقيقة انني عانيت ليالي ارق كثيرة ، لم اعد استطيع الاستمرار في النوم ليلا ، ليست عندي مشكلة البدء في النوم فالفضل لفعل الكحول المنوم ، ولكني مرارا أصحو ليلا حول الساعة الواحدة او الثانية صباحا واظل قلقة حتى الفجر عندما أعود للنوم ثانية ، ولم اعرف حتى وقت متأخر ان هذا الصحو عادي بين المدمنين . ولهذا قلما كنت أصحو لاعداد فطور الاطفال واعدادهم للمدرسة .. يداي ارتجفتا ولكن عدة كؤوس خلصتني من الارتجاف وانفاقي النقود على الخمر وحرصي الا يعلم زوجي بذلك قدم لي مشكلة أخرى وفي هذا الوقت كان قد مضى علي سنة ونصف وانا أتعاطى المشروب سرا وبيتنا يأخذ حقيبة خمر كل اسبوعين واخبرت الموزع اننا استمتعنا كثيرا وكتبت شيكات لكمية اكبر واكبر .

وعندما كان يسأل زوجي اين تصرف كل النقود كنت أخبره ان الاولاد يكبرون بسرعة وبانتظام يحتاجون ال ملابس أكثر واحذية واشياء وكنت اشير الى اني لاأشتري لنفسي شيئا منذ زمان طويل وكان يقول غير مطمئن تقريبا «ارغب أن تشتري لنفسك يا حبيبتي انت تبدين مخيفة في هذه الايام » وانفجرت دموعي بسبب ما أفعله حقا أنني قد وصلت السـ النتيجة نفسها وكنت أتمنى ان يكون ذلك في خيالي فقط ولم يخطر لي ان الكمية الكبير من الكحول التي استهلكهـ جعلت عضلات وجهي تتراخى ست عشرة ساعة يوميا على الاقل ، وبدا علي أنني كبرت من عمري وهو ثمان وثلاثون عاما بعشر سنوات .

وفي يوم سألت بنتي الكبرى لماذا لم تعد تأتي بأصدقائه الى البيت ، فقالت : هـل



حين ؟ لا احب أن آتي
ديقاتي الى هذا البيت
ر . فلطمتها على وجهها
ك شيء لم افعله من قبل .
نا بيت حبيب الينا وانا
ظه نظيفا بكل طاقتي .
لا تكون فخورة ببيتها .
بد ان هناك شيئا آخر .
ت صدمة قاسية لي عندما
ت زميلة لبنتي تلعب
وهي تقول : امك كحولية
فردت بنتي مدافعة : هكذا
العيب في أن تكون الام
لية ؟

ف الاطفال كل شيء ، وبعد
خطرت لي فكرة مخيفة :
اخبروا اباهم ؟ هل من
ان يكون الآخر قد عرف
ان يذكر ذلك مرة . ولم
عندي طريقة سهلة
سف ذلك لاني لا استطيع
حتمل التنازل فاسأل
ال . وعند ذلك وهناك
ت التوقف عن الشرب .
ت مستيقظة معظم الليل
الظهر في اليوم التالي
كل عظمة في جسمي
وكل خيط في كياني
يصرخ للاكسير الذي
كرته ، وفي عصبية
ملأت كأسا ويداي
فان بعنف حتى أضعت
الزجاجة ، وحالما ابتلعت
ل اللامع شعرت بالالم
تدريجيا . وبعد ذلك
نهائيا الحقيقة الرهيبة
وقعت في الشبكة ، لا
ليع التوقف .

والت الاحداث المهينة .
حملقوا في وانا اعلم
ك لم يكن اعجابا بمظهري
ليستطلعوا سبب رائحة
التي تفوح من امراة
ساعة الحادية عشرة
حا .

لم تنفعني خدعة غسيل
عدة مرات وحبوب
رفيل ولا سيما بعد ان
طبيب الاسنان قناعا
يا وهو يملأ احد اسناني
لت اذكر بوضوح تلك
التي وقعت فيها في
الرقص وما شعرت به
خزي حتى وانا في
ة الشراب .
سبت باحتمال الحوادث
طريق . فبينما كنت
سيارتي بسرعة ٦٥ ميلا
ساعة واحدى عيني مغلقة
ني اقف على بعد
واحدة من الاحتكاك
ة اخرى ، ...

أسرتنا في الميزان

بقلم : مريم جميلة
لاهور - باكستان

الواجب الاول على المسلمة هو أن تبذل قصارى جهدها لاقناع ابنائها بالتمسك بتعاليم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم . وهناك كثير من النساء المسلمات من غير الاقطار العربية اللواتي يتلون القرآن الكريم كل صباح من غير ادنى فهم لمعناه . كما أن هناك كثيرا من الفتيات المتدينات على قدر من التعليم الحديث يقرأن القرآن والحديث وغير ذلك من كتب الاسلام وكأن تلك الكتب مجرد فلسفة للمتعة الذهنية ..

ولا يخطر ببالهن أن يقلعن عن عاداتهن السيئة كاعتيادهن مشاهدة الافلام السينمائية القذرة في دار الخيالة والاستماع الى الاغاني الرخيصة من المذياع وترديدهن لها حتى يصل الامر بهن الى الغناء أثناء النوم بصورة آلية أو الذهاب الى الحفلات الاجتماعية المختلطة بملابس ضيقة منافية للعفة .

ان من واجب الامهات المسلمات أن يعلمن بناتهن وأبناءهن المراهقين أن مجرد كون جميع أصدقائهم في المدارس أو الكليات يفعلون هذه الاشياء لا يعني أنها أصبحت صحيحة بل على النساء المسلمات أن يتلون القرآن والحديث حتى يتم تنفيذ التعاليم الواردة فيها عمليا في حياتهم اليومية . وكثير من البيوتات المسلمة تحتفظ بنسختها من القرآن الكريم ملفوفة في غطاء جميل من الحرير وموضوعة على رف عال لا لشيء الا لالتقاط الغبار . ماذا تقول هذه الآلاف المؤلفة من المصاحف . انها تناشد أصحابها أن: خذونا! اقرءونا! اطيعونا !

استسلام دنيء :

لقد تعودت الامهات من القراءة في مجلات النساء أن عليهن التسليم بالتمرد العنيف لصغارهن ضد القيم الدينية والاخلاقية السائدة . وأن يرين تصرفهن الاحمق الشنيع وانجذابهم نحو التافه من الامور والخلاعة واحتقارهم لكل ما هو محافظ أو تقليدي ومطالبتهم وتحفزهم نحو تغيير ثوري - الى كل الحاد واتجاه مادي ، هذه المجلات توهم النساء أن يعتبرن كل ذلك نوعا من الحقائق البيولوجية المتعلقة بالمراهقة ...

ضرورة التغيير : -

وهذا الباطل يحرص أعداؤنا على أن نسلم به ونؤمن الا فائدة من المقاومة : فمن الطبيعي أن يغفل شبابنا تجاه ما تعلموه في بيوتهم ومدارسهم وكلياتهم وما يقرءونه أو يشاهدونه ويسمعونه من وسائل الاعلام الجماهيرية . فاذا تعلموا منهج الحياة الاسلامية بدلا من طريقة الحياة فلا بد ان يحسوا ويفكروا ويتصرفوا بصورة مختلفة تماما . وتستطيع المراة باعتبارها المؤثر الحاسم في أبنائها الناشئين أن تلعب دورا حاسما في ايجاد هذا التغير الضروري . -

القدوة الشخصية :

ان تعاليم الاسلام في الحجاب تستلزم أن تعيش المراة مصونة مكرمة تقضي معظم وقتها في بيتها لا تخرج الا لضرورة كأن تزور الاقارب أو صديقاتها الاناث . وأعظم تأثير تستطيع الام أن تمارسه على أبنائها الناشئين أن تكون لهم قدوة طيبة . فالام المثالية هي التي تنشط دائما في أعمالها البيتية وتعني بأبنائها وترعاهم وتهذبهم وتنشغل بالصلاة . وأحسن ما يهيىء الجو الاسلامي الطيب للابناء الصغار الذين يواجهون شتى الوان التأثير السيئة في الحياة هو تلاوة القرآن وغير ذلك من الفضائل في البيوت . فعلى الامهات أن يبدأن في التربية الاسلامية لاطفالهن في سن مبكرة جدا .

وفي السابعة من العمر :

ما أن يبدأ الطفل في الكلام حتى يتعلم الكلمة - وهي الشهادتان ، وغير ذلك من التعبيرات الاسلامية مثل بسم الله والحمد لله والله اكبر وان شاء الله وما شاء الله .. الخ . وبمجرد تمكنه من الوقوف والسير لا بد أن تشجعه أمه على تقليدها (كما يفعل كل الاطفال) عندما تؤدي صلاتها . وعندما يبلغ الاطفال سن السابعة على الامهات أن يحرصن على أدائهم للصلاة بانتظام وأن يعاقبن المقصر في سن العاشرة وما بعدها .

وعلى الام المسلمة أن تجعل بيتها جذابا في حدود امكانياتها . فالتربية الاسلامية لا بد أن تعلم الفتيات النظافة والترتيب . ويجب على المرأة ألا تحس بالخجل حين تنظف بيتها وتكنسه بنفسها ، ويجب الا تعتمد على الخادمة دائما للقيام بأعمال البيت . واذا كانت الزوجة المسلمة تنعم بالرخاء فعليها أن تقتنع بضرورة تجنب حب الظهور والتبذير على البيت .

الخطوط الفنية الجميلة :

ويمكن للوحات الفنية المتضمنة آيات من كتب الله او أحاديث نبوية شريفة أن تعلق على الجدران لتخدم غرضين الاول - الزينة والثاني وهو الاهم ...

والاسعاف الاولية والتغذية الجيدة وأن تزودها بارشادات حول كيفية اعداد وجبات الاكل الحلال . فمعظم النساء المسلمات يجهلن قواعد التغذية الجيدة الى درجة أنهن لا يعرفن كيف يطعمن أبناءهن بصورة مناسبة حتى في حال توفر الاطعمة الملائمة وامكان توفيرها .

الحاجة الى امهات متعلمات :

ان المرأة الجاهلة لا يمكن أن تواجه التأثيرات المعادية للاسلام التي تضر بأبنائها ليلا ونهارا . ولا يستطيع القيام بذلك الواجب الا المرأة الذكية المتعلمة المتحمسة لاسلامها فهي التي بوسعها مواجهة هذه الاعمال .

ترجمة : أبو أنس

⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙⊙

الحمد لله الذي شرفني بقتلهم

لقد سطرت المرأة المسلمة انصع الصفحات منذ أقدم العصور ، فقد كانت أما تدفع ابناءها الى المجد ، وزوجا عطوفا تعرف لزوجها حقه ، وأختا يفيض قلبها بالعاطفة النقية ، وبنتا يخفق قلبها بالحنان وكان لها شأن في السلم والحرب ، والعلم والعمل والادب جميعا .

فلقد كانت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقف بجوار النبي تخفف عنه أذى الكفار ، وتصدقه ، وقد كذبه الناس وتساعده بمالها وجاهها .. وكانت أسماء بنت أبي بكر تحمل الطعام للنبي ولابيها اذ هما في الغار ، وتنقل اليهما أنباء الكفار ، وتزوجت الزبير بن العوام وكان فقيرا ، فكانت تدق النوى علفا لفرسه ، وتحمله على رأسها من ارض بعيدة وهي شجعت ولدها عبد الله حين خاف أن يمثل به أعداؤه بعد موته ، فقالت له : « يا بني ان الشاه لا يضيرها سلخها بعد ذبحها » فقاتل حتى قتل .

ونسيبة بنت كعب الانصارية كانت تسقي المؤمنين في موقعة أحد فلما انهزموا قاتلت قتالا شديدا حتى أصيبت ، وسقطت والدم يفور منها فادركها ابنها وعصب رأسها وأنقذها .

والخنساء التي حضرت معركة القادسية وأوصت أولادها بالشجاعة في الجهاد فلما قتلوا جميعا قالت :

« الحمد لله الذي شرفني ...

ناسٌ .. وقضايا .. وتعليقات

سموم التلفزيون الاسرائيلي

من محاسن الصدف ان يواكب صدور العدد الاول من « المجتمع » بداية عام هجري جديد ، ومثلما كانت الهجرة النبوية الشريفة الى المدينة المنورة ، التي احتضنت الدعوة الاسلامية وكانت معقلا ومنطلقا لاول دولة اسلامية قبل ١٣٩٠ عاما ، نتفاءل خيرا بميلاد هذه المجلة مع ميلاد العام الهجري الجديد، على امل ان تكون بداية لعودة كريمة الى احكام الاسلام وشريعة القرآن ، في سائر ديار المسلمين ان شاء الله .

ومع تلازم صدور المجلة للعام الهجري ، نعود الى الذكرى الكريمة نستلهمها العبر والدروس في فترة حالكة من تاريخنا احوج ما نكون فيها الى استلهام المزيد من تلك المناسبات العزيزة . فماذا عسانا نجد ؟

لقد شهدت الدعوة الاسلامية العديد من المناسبات والاحداث الهامة قبل الهجرة ، عرفت ميلاد رسول الله ، وشهدت نزول الوحي وتنزيل القرآن الحكيم ، وقبل الهجرة الى المدينة المنورة كانت هجرة الحبشة ، كما كانت ايضا بيعة العقبة الاولى ثم الثانية ، ولكن الهجرة الى المدينة المنورة وحدها استحقت التكريم واعتبرت بداية لتاريخ المسلمين .

والامر لا يحتاج الى كبير عناء لفهم الاسباب ، فمع الهجرة النبوية بدات شمس الاسلام تسطع على العالم اجمع من مدينة الرسول الكريم ، ومع الهجرة ولدت دولة الاسلام ، التي ما لبثت ان شملت انحاء الجزيرة العربية وانطلقت بما لديها من طاقات عبر القارات ، لتنشر الاسلام في انحاء المعمورة خلال اقل من نصف قرن ، رغم انعدام وسائل النقل

وكتابه الكريم لنعاود السير في الخط التصاعدي الذي يكفل لنا العزة .. « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين »

من المسرح العالمي

بدات وزارة الارشاد والانباء قبل فترة باصدار سلسلة شهرية « من المسرح العالمي » قدمت ضمنها مسرحيات من الآداب اللاتينية والفرنسية والانجليزية والصينية وغيرها .

وبين أيدينا العدد الاخير من السلسلة وهو مسرحية « الشيطانة البيضاء » للكاتب الانجليزي « جون وبستر » وموضوعها يدور حول عشق « دوق برشيانو » لـ «فيتوريا» « كاميلو » ابن اخي الكاردينال « مونتسلو » يساعده على ذلك اخوها « فلامينو » فيكيد لها وتموت بالسم ويدق بيده عنق زوج "فيتوريا" وتعتقل في بيت « التائبات » ثم يفك "براشيانو" اسرها ويتزوجها .

ويطرد العاشقات من الكنيسة ، وبعد ذلك يصرع « براشيانو » الذي فتك بـ « مارسيلو » وتصبح اخته وريثة «دوق برشيانو» ويبطش بها « لوديفو » مع اخيها ثم يقضى عليهم بالموت .

ذلك هو ملخص القصة كما جاء في الكتاب نفسه ، وفي العدد السابق مسرحية « التشكيلة او عرض الازياء » وتروي قصة خيانة « ستيلا » لزوجها « جيمس » مع جارهما « بيل » ، في حين ان شخصيات مسرحية « البرج » عبارة عن طغاة قساة القلوب وطلاب جاه وثروة ، ومشحونة بالوحشية كما يعرفها الكتاب ايضا !

ولست ادري ما هو الهدف الثقافي من مثل هذه « المختارات » بالذات وهل هي لتخريب اذواق واخلاق الناس او لتنفيرهم من « المسرح العالمي » الذي والحق يقال :

العواطف ونبل المحتوى ..

كل ما نطلبه من المسؤولين عن اصدار هذه السلسلة هو الدقة في اختيار المواضيع التي تتناسب مع بيئتنا وتقاليدنا لا التي تنضم بصورة عملية الى معاول الهدم الكثيرة التي ما زالت تسعى لتهديم صرح حضارتنا وثقافتنا وشخصيتنا المتميزة .

الشركات المساهمة والفشل

ظاهرة عجيبة تتميز بها مؤسساتنا المحلية جلها ان لم نقل كلها ، وهي الاخفاق في تحقيق الربح وعدم القدرة على المنافسة وتحقيق حد ادنى من النجاح ، رغم كل التسهيلات الرسمية والدعم الحكومي والامكانات الواسعة التي سخرت وتسخر لنا .

وتبدو هذه المشكلة شديدة الوضوح في شركاتنا المساهمة التي لم تبخل عليها الدولة بشتى الوان المساعدة والدعم ولكن ايا منها لم يحقق الا الخسارة والفشل .

تبحثون عن الجواب .. نحيلكم على مجالس الادارات فعندها الخبر اليقين ..

شارات المرور

ادارة المرور عملت بعض التعديلات في الفتحات والطرقات والدوارات ، سعيا وراء تنظيم افضل لحركة المرور في البلاد ، غير ان المشكله ان عملية زرع الاشارات هنا وهناك يبدو انها تتم بصورة ارتجالية ، بحيث يعوزها الدراسة المتانيه ، مما يلجىء الادارة الى ايقاف الاشارات بعد فترة وتعديل اماكنها او الغائها نهائيا كما حصل في الاشارة التي وضعت قرب حديقة البلدية ،الدنيا تجارب ، هذا صحيح ، ولكن التجارب في المعامل والمختبرات والدوائر

توم جونز .. والميوعة
في بريطانيا التي صدرت لـ
« توم جونز » واضرابه
يستسيغون هذا اللون مـ
العبث الذي يسمونه « هبية
تارة .. و « خنفسة » تار
اخرى .. والعجيب اننـ
نتطوع .. بل ندفع بالعمل
الصعبة ثمنا باهظا لتلك التواف
التي يسمونها حلقات « تو
جونز » ويفرضونها على اذوا
المشاهدين في بيوتهم دون خجل
مؤسف جدا هذا الوضـ
الذي وصلنا اليه حتى وجـ
بين صفوفنا ومن ابنائ
من هو « غربي » الذو
والثقافة اكثر من ابناء الغر
انفسهم ..

سموم التلفزيون الاسرائيلي

قبل ان يبدا التلفزيـ
« الاسرائيلي » ارساله تناد
بعض الاصوات المخلصة محذ
من الخطر الداهم الوشيك
ولكن الصرخات ذهبت في و
لا قرار له حتى اصبح
السموم « الاسرائيلية » تغ
مساحات واسعة من الار
ولبنان وسوريا ، ناهيك عـ
الاراضي المحتلة ، محاولة ا
من معتقداتنا وتاريخنا وحاض
ومستقبلنا .
واليوم نحذر من جديـ
خشية تفاقم الخطر واتسـ
مداه لا سيما واننا نعيش
عصر الاقمار الصناعية .
والمجابهة التي ندعو اليه
ليست على مستوى تفكير بعـ
« الاعلاميين » العرب الذيـ
اقترحوا انشاء محطـ
للتشويش ، فتلك هي وسـ
الضعفاء الذين لا حق لديه
يتسلحون به ضد الاباطيل
نحن ندعو الى مجابهـ
جذرية في مستوى الخطـ
التي فرضها علينا العدو
لنجابه الاكاذيب المتقنة الصـ
بحقائقنا الناصعة حتى ولو
يكن في مقدورنا اجادة تقديمـ
مكافحة تلفزيون «اسرائيـ
الذي اخذ يشد بعض المشاهـ
العرب بما يقدمه لهم من بعـ
الحقائق التي يحرص البعـ
على اخفائها ، لا بد ان
من هنا ..
ليكن شعار المكاشـ
الاعلامية حقيقة واقعة
ولنبدا بتعرية واقعنا علـ
حقيقته ليكتسي بالحقيقة المجـ
اما سياسة النعامة ودفـ

قضايا المجتمع

يكتبها
مشاري البداح

بقيـة القصـة ...

هذا مثال لعدم قدرة السكارى على التحكم . ولم اكن احس ساعتها بانني سكرى ولكنني كنت كذلك تماما .

وقلقت باستمرار على صحتي وعلى بعد زوجي المتزايد عني ، ولم اعد اشرب للمتعة . كان يجب علي ان اشرب لاكون قادرة على اي جهد ، فبدون تناول الشراب الكثير عندما استيقظ من النوم يكون اي عمل كتنظيف اسناني مثلا امرا فوق طاقتي.

وعدت بذاكرتي الى عصريوم جلست فيه مع زوجي بجوار سرير صديق لا يمكن ان ينسى كان عمره اربعين سنة وهو يعاني من آخر آلامه القاسية الخفية الناتجة عن ادمانه للكحول .. أنني اعرف ما يخبا لي اذا لم اتوقف عن الشرب .. ولكن كيف ؟ .

وجاء الجواب من جهة غير متوقعة ، فلم اكن مستيقظة تماما صباح ذلك اليوم - الاربعاء - عندما سمعت صوت ارتطام عند الباب الامامي، وسحبت نفسي من الفراش وانا اترنح بسبب النوم .. وبعد ذلك سمعت زوجي يستغيث بصوت ضعيف .. ساعديني ..ودون وعي جريت الى الباب فوجدته مستلقيا هناك .. وصرخ بي الا ترين ..؟.. اسرعي .!

واستدعيت سيارة اسعاف وعدت اليه مسرعة .

كان وجهه وعنقه في حالة ورم شديد لا يصدق . وعندما وصلت السيارة نظر اليه الرجال بسرعة ، وطلبوا الي استدعاء طبيبنا حالا وهرولوا بزوجي وهو يصرخ بشدة .

وعلى الهاتف اخبرني الطبيب ان زوجي كان قد زاره مبكرا في ذلك الصباح ليعرض وجهه المتورم . وشخص الطبيب الحالة على انها التهاب ناشىء عن بروز سن العقل منذ اسبوعين . ولما اكد زوجي للطبيب قابليته للبنسلين أعطاه حقنة قوية منه وارسله الى البيت .

وفجأة اتضحت لي القضية : زوجي كان تحت تأثير صدمة بنسلين، وانا اعرف انها ربما تكون قاتلة في دقائق . وكان جسدي كله يرتعش (ولم يكن ذلك لحاجتي الى الكحول

وتوقفت في مكان الاستقبال طويلا لاعرف مكان زوجي ثم هرولت الى الممر واندفعت في غرفة الطوارىء الصغيرة وقد امتلأت بالاطباء والممرضين حول زوجي ، واقتادني احد الاطباء الى الخارج في الممر وانا امطره بالاسئلة . وكان جوابه : نعم ، انها ردة فعل البنسلين وانها من اشد الحالات التي مرت عليه .. زوجي لا يستطيع التنفس فقد اغلقت حنجرته المتورمة من الداخل وهو على وشك ان ...!

وقفت في الممر استمع الى اصوات زوجي اليائسة وهو يناضل ليعيش وبدات ركبي تهتز وهبطت في اقرب كرسي ابكي .

ثم بدات أصلي : « يا الهي العزيز ارجوك الا تاخذه مني، سافعل أي شيء اذا تركته يعيش » . ثم صمت قليلا لاخلو الى نفسي . « اني اتعهد الا المس قطرة كحول في حياتي اذا وفرت يا ربي حياته وساعدته ليعود معافى صحيحا ، وانت وحدك تعرف كم سيكون ذلك علي صعبا ولكنني بمساعدتك سافعله ، يا الهي العزيز ارجوك ان تسمح له بالحياة » .

وبعد عشر دقائق ، جاءني الطبيب من غرفة الطوارىء وكان يبتسم ويقول : « ضغط دمه ونفسه في تحسن ان ذلك مفاجىء فمنذ دقائق قليلة لم نكن نظن ان لديه فرصة ولدينا الان كل سبب لنعتقد انه سيصنعها ، ان ذلك تقريبا يشبه المعجزة .

وحينما كان يتكلم صعدت صلاة حارة من الشكر الصامت منتهية على النحو التالي : « سأفي بنصيبي من المعاهدة يا الهي » وقد فعلت.

ومع ان الاسابيع الاولى كانت قاسية الالم والمعاناة منذ سنوات لم يكن هناك أي تساؤل في نفسي عن الاخلال بوعدي كيف اخيب الها ردالي زوجي الحبيب وبالتالي حب اطفالي واحترامهم وصحتي واخيرا احترامي لنفسي . وان التنكر لهذه النعم التي لا تقدر بثمن مرتين في الحياة يجعل الانسان من أسوا أصناف

لام العربي والمؤتمرات

**فترة قصيرة اختتمت
ـات خبراء الاعلام
، وبعدهم وزراء الاعلام
، وقبلها عقدت عشرات
عات المماثلة وتمخضت
ات التوصيات والقرارات
طبق عليها قول
تفرح جرب تحزن » .
لب الظن ان العديد من
مر في الخطة طبقا لهذا
الذي لا ندري الى متى
ان يكتب له البقاء ..
مرات تلو مؤتمرات ..
.. للهندسة .. للتنمية
صحة .. للتخدير ..
ـاء .. للنزهات ..
ة .. والعدو يعمل في
ويحشد القوى ويجمع
ات ويرسم الخطط
الحمم ويضرب الاهداف
والعسكرية .. المتقدمة
رة ..**

الوا

يد دولة لا تحترم قوانينها
انين الدولية ان تؤيدها فيما
..
لاناسيون الفرنسية

العالم لا يشفق » على
حين .. انه يحترم الذين
فقط ، هذه هي الحقيقة »
مناحيم بيجن « قائد
«

الحكومة الاسرائيلية تضع
انها وجود الشعب الفلسطيني
فاننا نواجه صعوبات عديدة
اهم مع الفلسطينيين الذين
سيطرتهم من سكان الدول
ة .



قرار الشؤون جاء للمصلح

يجب أن يقاس عملنا بقدر ما نقدمه من خير لشب

(استكمالا لمقومات النهضة الرياضية في البلاد واستمرارا في رعاية شبابنا وتمكينه من القيام بدوره الايجابي في تمثيل بلاده على الوجه الاكمل وعملا على افساح المجال للشباب الكويتي كاملا للوصول الى اعلى مراتب البطولة) .

في هذه المقدمة جاء قرار صاحب السعادة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد المضف بعدم السماح لغير الكويتيين بتمثيل البلاد او الاندية في المباريات الرسمية الداخلية منها والخارجية .. وقد اعطى سعادته فرصة انتقالية للاندية التي تعتمد على بعض العناصر غير الكويتية في فرقها الرياضية .

وقد جاء قرار الوزير رغم معارضة بعض المسئولين في انديتنا .. الا ان القرار جاء تجسيدا للخطة التي يجب ان يسير عليها نشاطنا الرياضي وان يصبح نظرنا الى الرياضة على أنها وسيلة وليست غاية .. فليس المهم ان نكسب الدوري العام او الكأس او خلافه ولا يقاس عملنا اذا نجحنا او فشلنا بمقدار فوزنا أو خسارتنا .. ولكن يجب ان يقاس نجاحنا او فشلنا بقدر ما نقدمه من خير الى شبابنا بحيث نستطيع ان نكون الشاب المتكامل ثم أخيرا ننظر الى النتائج .

الا أن هناك نقطة كان
وان يعمل حسابها وهـ
هناك مجموعة كبيرة م
الشباب غير الكويتي كان
الظروف هي التي جعلت
مقيما في الكويت من العام
في مختلف المجالات او م
ولدا في الكويت وكان لد
المقدرة على المشاركة في النش
الرياضي فكان لا بد لنـ
نفكر لهم بمخرج حتى نست
ان نشركهم ونشجعهم ..
الذين يستقدمون للعب
يبحث النادي لهم عن ع
أو يبقى هذا اللاعب بـ
عمل ويكتفي بالمكافأة أوالم
فهذا الذي كنا نود ان يو
له حد .

مهرجان الصغار للسلة

● اقامت ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية بطولة في كرة السلة للصغار .. وقد اشترك في هذه البطولة ٤٧ فريقا يمثلون المدارس الابتدائية وبعض المدارس المتوسطة وفاز ببطولة المناطق الفرق الآتية : فريق مدرسة الاحمدية – فريق مدرسة كاظمة – فريق مدرسة القادسية – فريق مدرسة جرير المتوسطة – فريق مدرسة طلحة – فريق مدرسة المعري .. وقد حازت كل مدرسة فيها كاس البطولة

فوز العربي على السالمية

● **فاز فريق النادي العربي للدرجة الاولى على فريق نادي السالمية في كرة اليد وذلك في المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي وكانت النتيجة ١٥ – ١٤ بعد مباراة مثيرة للغاية .**

دور البحرين

● **وضع جدول مباريات دورة البحرين وسوف يلتقي فريق الاهلي مع فريق المملكة العربية السعودية في اولى مبارياته هناك ثم يلعب بعد ذلك مع منتخب قطر واخيرا يتقابل مع منتخب البحرين .**

نشاط كشفي

نشاط كشفي جميل تقوم به فرق الكشافة التابعة لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بعد نجاح المعسكر الذي اقيم لهم على ارض مخيم الجوالة في السالمية .

كتاب عن الحركة الكشفية

● القائد سرور سالم والحائز على الشارة الخشبية يعمل كل مجهوداته لاخراج كتاب عن الحركة الكشفية في الكويت .

● **يقوم الاستاذ رمزي دفيق قائد الكشافة ومخرج صوت المخيم بوضع اللمسات**
الاخيرة عن كتابه حول المش
الكشفية الذي سيظهر ق
ويكون بين ايدي الكشافي

مباريات جمعية الاصلا

● ستقام على ارض مل
جمعية الاصلاح الاجتماعي
لقاءات كروية بين فر
الجمعية وبعض فرقنا وذ
بعد ان استكملت الجمعي
ملاعبها .

كمال اجسام

● **بدا فريق كمال الاج**
في جمعية الاصلاح الاجت
نشاطه بعد ان اعدت ال
المخصصة لذلك .

مباريات النادي الاسماع

● يتقابل غدا الاربعاء
النادي الاسماعيلي وفر
النادي العربي ومن المنت
ان تكون المباراة قوية
وسوف يلعب العربي بفي
بعض نجومه لاصابتهم وس
يلعب الاسماعيلي مبار
الثالثة مع منتخب الكويت
الجمعة القادم .





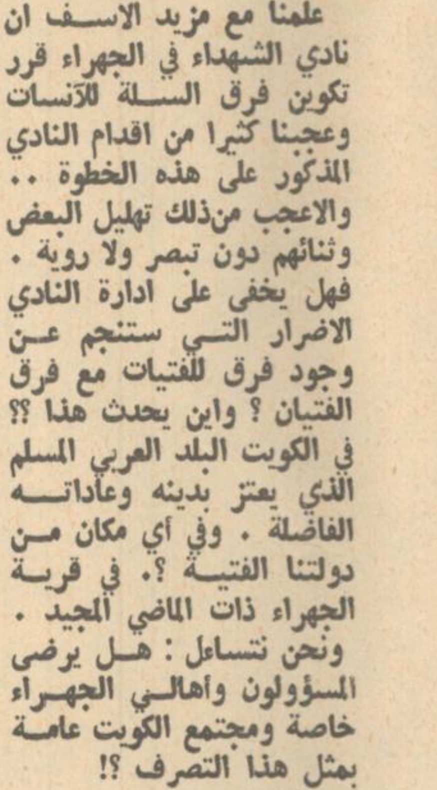



فتياتنا والأندية الرياضية

عبد الحميد محمد

الدولة





علمنا مع مزيد الاسف ان نادي الشهداء في الجهراء قرر تكوين فرق السلة للآنسات وعجبنا كثيرا من اقدام النادي المذكور على هذه الخطوة .. والاعجب من ذلك تهليل البعض وثنائهم دون تبصر ولا روية . فهل يخفى على ادارة النادي الاضرار التي ستنجم عن وجود فرق للفتيات مع فرق الفتيان ؟ واين يحدث هذا ؟؟ في الكويت البلد العربي المسلم الذي يعتز بدينه وعاداته الفاضلة . وفي أي مكان من دولتنا الفتية ؟. في قرية الجهراء ذات الماضي المجيد .

ونحن نتساءل : هل يرضى المسؤولون وأهالي الجهراء خاصة ومجتمع الكويت عامة بمثل هذا التصرف ؟!

وليس معنى هذا اننا نعارض ممارسة الفتيات للرياضة وانما لا بد من توافر الاماكن الخاصة بالفتيات مثل مدارس البنات والجمعيات النسائية التي ينبغي أن تتولى هذا الامر .

نطالب بوقف هذه المهزلة ونناشد ادارة النادي المذكور أن تعيد النظر فيما أقدمت عليه .. وتترك أمر النشاط الرياضي للفتيات .. لتنظمه الجهات المختصة بالفتيات

وبهذه المناسبة نتساءل لماذا لا تكون النوادي الصيفية مفتوحة خلال العام الدراسي بالاضافة الى العطلة الصيفية حتى يتمكن أبناؤنا وبناتنا من قضاء أوقات الفراغ باشراف المختصين .

ماذا يريد اليسار من العمل الفدائي ؟

قيمة الراي العلم العالمي :

« والراي العام العالمي » و « الضمير العالمي » .. وكل هذه المسميات انما هي الوان سراب ولغة ضعفاء قصد بها تلهية الشعوب عن أن تتخذ المسارات الحقيقية للدفاع عن نفسها وارضها والتي تتلخص في كلمة واحدة .. « **القتال** » .

ان الذين قادوا اسرائيل حينكانت مجرد عصابات قد أدركوا بعض الحقائق العالمية التي تحمي القتال وتؤكده .. باعتباره الطريق الوحيد لنيل ما يريدون ، وعلينا نحن أن نؤمن بدورنا ما أخذ بالقوة في عالمنا لا يسترد الا بها ..

العالم لا يشفق على المذبوحين :

١ — يقول ميناحيم بيجن قائد «الارجون» **العالم لم يتحرك ، فقد تعود على المجازر ان العالم لا يشفق على المذبوحين ، انه يحترم الذين يحاربون فقط . هذه الحقيقة** ويقول في موقع آخر « لقد **بعث الدم في** ثورتنا الحياة .. لقد بدأنا عملا لم نكن نستطع أن نرى نهايته .. لقد كان علينا فقط أن نؤمن أن عملنا وتضحياتنا ودماءنا وآلامنا هي التي ستضمن لنا النصر » .

ما الفائدة من كتابة البيانات ؟
ما قيمة الخطابات ؟

اذا هاجمك ذئب في غابة ، فهل تحاول أن تقنعه بالخطب أن لا يمزقك ؟ هل ترفع اليه بيانا ؟

لا لم يكن هناك الا طريق واحد .. اذا لم نناضل فسنتحطم فطريق الخلاص « الوحيدة هو النضال »

هذه هي كلمات ميناحيم .. هذه هي الكلمات اليهودية لزعيم العصابة اليهودي .. ووزير الدولة الحالي في حكومة « جولدا مائير» التي تحكم الرقعة الجديدة من الارض العربية ، وبرغم مافي هذه الكلمات من مغالطة للحقائق .. فانها تكشف عن تصميم المغتصب على القتال . **فهل تسترد هذه الارض بالتفاوض مع الاصوات « الشريفة »** — في اسرائيل ؟ وبمقابلة هذا المنطق .

يطالب الكاتب اليساري .. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بأن تضع في حسابها أن هناك أصوات شريفة ليهود شرفاء .. يمكن **التفاهم** .. بل **والتعاون** معها . ترى كيف كان يمكن أن تواجه قوى العصابات اليهودية التي جاءت لتغتصب الارض كاتبا من صفوفنا يطالبها بالتفاهم **مع أصوات شريفة لعرب شرفاء .. ؟**

أو هل كان يمكن أن يقع ذلك من أحد كتاب الحركة اليهودية ؟

حادثة التلينا وقرارات هيئة الامم :

وفي حادثة « التلينا » .. الباخرة التي جاءت تحمل السلاح للعصابات اليهودية أثناء الهدنة في عام ١٩٤٨ .. يقول ميناحيم ٢ —« كنا بحاجة ملحة الى ما تحمل « التلينا » . أما من ناحية قرارات هيئة الامم فكنا نستطيع أن ندبر ذلك ؟؟؟؟ **ففي مثل هذه الحالات لا وجود للاخلاق والمثل** العليا ..

لقد كنا في « حالة حرب » .. وكانت المشكلة مشكلة حياة أو موت ، ولم يكن أحد ليساعدنا» والذي يقرأ كلمات ميناحيم في كتابه الثورة يلاحظ على الفور ان روحا معينة موحدة كانت تسري في جسم هذا الجيش السري الذي يقوده .. ملخصة في كلمة واحدة « **القتال** »

معنى الحديث عن المفاوضة

ان الحديث عن المفاوضة .. أو التخاطب مع قوة أخرىتنتمي في صميمها للعدو .. هي نوع من الخيانة « لحالة الحرب » تتنافى معها وتدخل روح الوهن الى جسم المقاومة الذي ينبغي أن تشبع ذراته بروح القتال والقتال وحده ..

حركة ارهابية :

وهنا .. يلوح محمود العالم بمكسب مزيف فيقول : « **الحركة الفدائية لم تعد امام الراي العام العالمي مجرد حركة ارهابية ، كما راحت تسميها اسرائيل ، وتسميها الصهيونية العالمية .. بل برزت كحركة وطنية تحررية » .. فكان اكتساب** المقاتلين لصفة « الارهاب » مما يشين حتى يسارع الكتاب اليساريين اما غباء أو أتباعا لخطة .. الى التقاط ما تلقي به اسرائيل .. كل ما تلقي به .. فاذا ما اتهمت اسرائيل الفدائيين بالارهاب .. فوجب أن ندفع عنهم هذه التهمة وكأنما ينبغي لكي تنجح الحركة الفدائيةأن تتكيء علىالاصوات اليهودية المخلصة داخل اسرائيل .. وأن تنفي عن نفسها تهمة الارهاب .. **فهل حقا ينبغي أن نحترم وأنتحترم المنظمات الفدائية الراي العام العالمي** .. كما يحترمه .. السيد محمود العالم ؟ واذا ما أفرغت المنظمات من مضمونها الارهابي فماذا يتبقى فيها « المفاوضة » .. « التصريحات» .. (المقالات الجوفاء) !!

فوارق بين القوات العربية والقوات اليهودية في ١٩٤٨ ..

وهل تسترد فلسطين .. أو يعود أهلها — حين يعودون — كمقاتلين « يرهبون » أعداءهم .. أم يعودون « كلاجئين » باسم الهيئات الدولية .. ؟؟

وفي ١٥ مايو ١٩٤٨ كان من الواضح أن ثمة فارقا أساسيا وهاما بين قوات الجيوش العربية النظامية وقوات المتطوعين التي كانت تخضع بطريقة أو بأخرى لحكومات هذه الدول .. من جهة .. وبين القوات اليهودية المتمثلة في قوات عصابات « الهاجاناه » و « شتيرون » و (الارجون) .. من جهة أخرى !!

لقد كان **الفريق الاول يخضع للاوضاع الدولية او هو قابل للخضوع** لها على مراحل وبالاساليب المناسبة في ذلك الوقت **وكان هذا الوضع ينسحب بالتالي على قوات المتطوعين** التي خرجت من صميم الايمان الشعبي في ذلك الحين ..

اما الفريق الثاني فقد كان يتخذ من الاوضاع الدولية « مجرد ساتر »يسمح له

بحرية الحركة مادا اياه بالمهاجرين وال
لقد كان من الممكن وببساطة تامة
مناقشة قصيرة للاوضاع الرسمية في
العربية أن نتلقى مجموعة من النتائج ا
المترتبة على التسليم بحقيقة أولية
استجابة هذه الاوضاع للضغوط الدو
الم يكن من الممكن سلفا الاجاب
الاسئلة الخاصة بالمدى الذي سيحكم
تقدم القوات الرسمية للدول العربية
الم يكن من الممكن التنبؤ **بالمصير ا**
لقوات المتطوعين الخاضعة بشـ
للسلطات الرسمية في هذه الدول ؟
ان القتال والفكر الذي يحمي الق
يبدوان كوجهين متلاحمين لصدور ع
النصر في اي هدف .
واقصد بالفكر الذي يحمي القتال
المقدرة على « التنبؤ » بالاحداث الم
والتي تجعل في امكان المقاتلين الا يتر
الى **طرق مسدودة** . كما يجعل في ا
التفكير بالخطط البديلة ليس وقت ا
ذاتها ولكن قبل نشوبها بوقت كاف

الفكر المقاتل :

احيانا اتساءل هل لدينا « فكر مقا
.. هل يحمل كتابنا تلك المقدرة التي
الرمز (أ.ت) بالنسبة للقوات المقاتل
هل يحملون مقدرة الامداد والتمـ
لعصاباتنا المقاتلة .. ؟
كذلك تتبدى الاهمية الفائقة « **لم**
الافكار » التي تحكم المقاتلين والطـ
المنظمة التي يتداولون بها هذه الافكا
وان الخلوص الى الفكر المناسب
معينة يبدو خطرا لدرجة الموت ذاتي
ان بلوغ هذا الفكر **يعني** على الوجه
تهديد أمن الخصم .. ولذا يبرز القتل
نهائي يفرضه الخصوم .
ان اهتداء حسن البنا الى السلـ
الواجب ازاء مشكلة فلسطين ووجـ
الاعتماد المطلق على حرب العصـ
« **بان تبقى القضية والمعركة في ايدي**
ورجالها ، وان نكون لهم العون والـ
.. وتحذيره من تدخل الحكومات
لا تقع تحت الضغط الدولي ، خاصـ
وجيوش الاحتلال رابضة في جميع ا
العربية .. والحكومات هشة **لا قبل**
بتحمل الضغط » **اقول ان هذا الوعـ**
من أول الاسباب التي دفعت الى **قتل**
الراس المفكر والمدبر في آن واحد ..
زال القتلة العموميون يقفون على
السلطة على استعداد لاداء هذه الخـ
في مواجهة الفكر الذي يحمي الفعل الـ

العدد القادم

- صور من عام ٤٨
- تاكتيكات الشيوعية في الأر
- و... سيدي لينين..هل نـ



قرأت لك ...

قرات لك

جريمة الذين ينشرون لثقافات المنحلة في الشباب لاسلامي

ان الانسان اذا فهم مدى ضرار الحضارة غير الاسلامية ي المجتمع الاسلامي ، وادرك بعاد هذه الحقيقة تمام الادراك لا بد له ان يستشعر فداحة لجريمة التي يقترفها الناس لذين يجعلون ما شبابنا في لمعاهد قوما مترفين ، وينفخون ي روعهم الولوع بالرقص الطرب والمجون والاستهتار القيم ، ويزينون لهم الثقافة لماهرة ، ويجعلونهم صرعى لغواني ، ويولدون فيهم مرض حطيم قيود الاخلاق الاسلامية، ما اعظم جريمة هؤلاء الناس ي حق البلاد الاسلامية ، وما فدح خيانتهم لها ! اذن ، يجب لى شبابنا الطلبة ان يشعروا نتائج هذه الاعمال . واذاوقع ن بيدهم ازمة الامور في هذا لخطا عن جهلهم وغباوتهم حمقهم يجب على الطلبة ان جتنبوه ويصونوا انفسهم عن لتدنس ما امكنهم ذلك ، وعليهم ن يخلقوا في محيطهم الطلابي رايا عاما ووعيا شاملا يجنبهم لوقوع فريسة الثقافة القاسيه لفاجرة السائدة ، ويضيق لخناق عليها . ونتساءل :

لو كان نشا في الطلبة انفسهم شعور يدفعهم الى معارضة هذه الثقافة ، فاي قوة بعدذلك تقدر ان تنفذالحضارة الالحادية والثقافة الماجنة في المعاهد بوسائل القسر والارغام ؟ ومما لا جدال فيه ايضا انكم اذا لم تحبوا الرقص مثلا فليس لسلطة من السلطات ان تقهركم عليه. وانما هناك تشويق وترجيل من الشيطان يغري الناس على ما يغري من المنكرات ، ويفسد عليهم عاداتهم واذواقهم وميولهم . ولكن الطلبة اذا انتبهوا بانفسهم الى ان هذه الثقافة انما هي داء وبيل يدخل في نفوسهم من الخارج ، بامكانهم ان يحذروه ، ويتقوه ، ويقاوموا محاولات بثة في المعاهد . واود ان يبذل الجهد في خلق الوعي المقاوم لهذه المنكرات في المحيط الطلابي .

هذان أمران من الامور التي تتعلق بالطلبة انفسهم . وهم ان اخذوا بهما يستطيعون ان يقضوا على المنكرات التي تنتشر في معاهدنا التعليمية وتسبب الكثير من الاضرار في الافكار والاخلاق .

هذا والآن ابحث بايجاز فيما يعود على الحكومة من الواجبات والمسؤوليات في هذا المجال .

(ابو الاعلى المودودي)



المنظمات الطلابية الاسلامية في اندونيسيا ●

● منظمة (اتش.ام.اي)

وهي المنظمة الطلابية الرئيسية التي تأسست في أندونيسيا عام ١٩٤٧ بعد استقلال اندونيسيا بسنتين وتضم أربعة اخماس مجموع الطلاب الاندونيسيين البالغ عددهم حوالي نصف مليون طالب في الوقت الذي لا تضم جميع الاتحادات الطلابية الاخرى في أندونيسيا اكثر من ١٠٠ الف طالب .

وللاتحاد ١١٠ فروع في مختلف أنحاء البلاد وقد لعب الاتحاد دورا بارزا باسقاط حكومة سوكارنو وفي محاربة الشيوعية وما زال الاتحاد يلعب دورا بارزا في الحياة العامة في أندونيسيا .

● منظمة (برسامى)

وهناك منظمة اخرى في اندونيسيا تضم الخريجين المسلمين من مختلف التخصصات وهي تضم الآن أكثر من ٢٠٠٠ خريج ولها ما يزيد عن ٢٠ فرعا في مختلف انحاء البلاد الاندونيسية .

مسجد الجامعة

أشار (الاتحاد الوطني لطلبة الكويت) الى موضوع (مسجد الجامعة) .. زاعما أن مقر الاتحاد في الجامعة قد حولته الادارة الى مسجد . وان من يقرأ البيان الذي اصدرته الجامعة مؤخرا يتبين له أن المكان المشار اليه كان مسجدا قبل أن يستلمه اتحاد الطلبة ليشغله بصفة مؤقتة الى ان يهيىء له مقرا . وقد عاد المسجد ليؤدي رسالته في استقبال الطلبة المصلين . وكنا نامل من اتحاد الطلبة أن يطالب بتوسيع المسجد ليستوعب عددا اكبر من الاساتذة والطلاب ليؤدوا فيه الصلاة. الصلاة في المدارس والازياء المحتشمة

مساوىء التعليم المختلط :

عندما زار المارشال مونتجمري الولايات المتحدة قال في محاضرة له في كولومبيا (اني من اعدى أعداء التعليم المختلط وان من الواجب علينا أن نعني بتربية شبابنا واعدادهم للقيادة) .

وأذاع في نيويورك كلمة حذر فيها الامريكيين من التعليم المختلط وقال (لا أؤيد اختلاط الشابات بالشبان في معاهد التعليم) .


دعاة التقدمية - إلى الأمام يا عرب

قضايا المجتمع

زار المجلة بعض أولياء امور التلميذات في المدارس وتقدموا لنا بشكاوي على ما يجري بمدارس البنات من مخالفات قالوا على السنة بناتهم ان بعض المدرسات لا يتورعن عن الظهور بازياء غير محتشمة ويرتدين الملابس القصيرة (الميني جوب) مما يشجع كثيرا من التلميذات على تقليدهن والظهور بالملابس القصيرة الفاضحة .

والمجتمع اذ تنشر هذه الشكوي تهيب بوزارة التربية التي أرسلت مشكورة الى مدارس البنات تحذر من ارتداء هذه الازياء على التلميذات ومدرساتهن تهيب بها أن تتابع تنفيذ نشراتها وأن لا تتهاون مع اي مدرسة مخالفة .

ذلك ان هذا المجتمع لا زال يحرص على الحشمة والمحافظة على شعائر الاسلام ولايرضيه اي ابتذال او خروج عن الاخلاق وخصوصا في المدارس حيث يجب ان تربى التلميذات على الخلق الحميد والسلوك الحسن حتى يكن مربيات صالحات لاجيال نرجو لها ان تصنع النصر بعد التكبات

هل هذا صحيح ..

يقال ان بعض المدرسات يترددن على ناد مشبوه ، فاحت رائحته الكريهة في كل مكان ..

نريد ان يكون هذا النبا غير صحيح لاننا نضع بناتنا أمانة في أعناق المعلمات ..

مجتمعنا

جواب سماحة الشيخ ابو الاعلى على تعزية الجمعية بوفاة المرحوم غلام محمد

ابرقت الجمعية للعلامة أبو الاعلى المودودي (أمير الجماعة الاسلامية في باكستان) معزية بوفاة فقيد الاسلام المرحوم الشيخ غلام محمد وقد استلمت الجواب الآتي :

السيد الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقيت برقيا تعزيتكم ومواساتكم في فقيدنا الكريم الاستاذ غلام محمد ولا شك ان وفاة المرحوم في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ البلاد خسارة جسيمة . والمرحوم قام بخدمات جليلة في دفع المد الاسلامي في باكستان. ولاقت الحركة الاسلامية بوفاته خسارة لا تعوض وفراغا لا يملأ . وانا اذ اشكر لكم تعزيتكم اسأل الله تعالى ان لا يريكم مكروها في عزيز لديكم وان يسكن الفقيد في فسيح جنانه .

المخلص

ابو الاعلى المودودي

الموسم الثقافي

نظمت اللجنة الثقافية موسما ثقافيا يشترك فيه أساتذة من جامعة الكويت وقد القى المحاضرة الاولى : الدكتور عبد الصبور شاهين (مدرس اللغة العربية بجامعة الكويت) وكان موضوعها (الاسلام والعمل الفدائي) مساء الاربعاء الماضي ٣ محرم ١٣٩٠هـ الموافق ١١ مارس ١٩٧٠م .

اما المحاضرة الثانية فيلقيها :

الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا المساعد بجامعة الكويت

وموضوعها (قل سيروا في الارض فانظروا) وذلك مساء يوم الاربعاء ١٠ محرم ١٣٩٠هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٧٠م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية الساعة السابعة والنصف

اصدرت وزارة التربية بيانين لمدارس البنين ومدارس البنات اشارت فيهما الى اقامة الصلاة في المدارس والتمسك بالاخلاق الفاضلة وضرورة ارتداء الازياء المحتشمة في مدارس البنات .

وهذه خطوة طيبة نأمل ان تتبعها خطوات مماثلة اخرى .

● احتفلت وزارة التربية يوم الاحد الماضي بيوم المعلم وقد رأت الوزارة ان يقوم المدرسون والمدرسات كل في مجال اختصاصه وامكاناته بالاسهام في هذا اليوم عن طريق القاء المحاضرات واقامة الندوات وكتابة البحوث التربوية .

توسعة مسجد المسلمين

● بالنظر لكثرة المصلين في صلاة الجمعة وصلاة العيد فقد قرر مجلس ادارة الجمعية توسعة المسجد وقد تم التعاقد مع مقاول وباشر في العمل .

التعاون بين الجمعية والهيئات الاخرى

● ساهمت الجمعية مع جمعية الفنانين بجمع جلود الاضاحي لصالح اخواننا الفدائيين المجاهدين . وقد تلقت ادارة الجمعية رسالة شكر من جمعية الفنانين الكويتية .

وساهمت الجمعية مع جمعية المعلمين في أسبوع العمل الفدائي بحث المواطنين على التبرع وقد أصدرت كتاب (الجهاد) .

ووزعته بهذه المناسبة .

وفود اسلامية تزور الجمعية

● يزور الجمعية بين فترة واخرى وفود كثيرة من العالم الاسلامي ويسهمون بالقاء كلمات في الندوة الاسبوعية التي تنظمها الجمعية مساء يوم الخميس . وقد زارها مؤخرا وفود من نيجيريا والسنغال وسيراليون والهند .



الشيخ محمد العلويني

زار جريدة المجتمع الاستاذ محمد أبو الجلال رئيس مجلس التعليم الاسلامي بولاية كيرالا في الهند وقد تحدث الى الحضور في ندوة جمعية الاصلاح الأسبوعية واعرب عن سروره العميق لما لقيه من حفاوة وتكريم واهاب بالمسلمين أن يعودوا الى دينهم ويرجعوا الى ربهم ونقل الى مسلمي الكويت تحية اخوانهم مسلمي الهند وحبهم وتقديرهم لكل من يسهم في اي عمل من أجل نشر دين الله واعلاء كلمته .

● وصل في الاسبوع الماضي الاستاذ مبارك عبد العزيز النويبت المعيد بجامعة الكويت لقضاء اجازته بين الاهل والاصحاب .

الاستاذ مبارك حصل على درجة الماجستير في الفقه الاسلامي المقارن من كلية الشريعة بجامعة الازهر .

ورسالته للدكتوراه ستكون في موضوع الدعوى الجنائية في الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي .

وفد من بروكسل يزور المجتمع

وصل الكويت في الاسبوع الماضي وفد المركز الثقافي الاسلامي في بروكسل ببلجيكا قادما من تركيا ، للتعريف بالمركز الاسلامي ونشاطاته في اوروبا ولشرح اهدافه ومشاريعه التوسعية والتماس التأييد الادبي والدعم المالي من هذه الدول والهيئات الرسمية والشعبية فيها .

ويتألف الوفد من سعادة السيد/ دجيم معمرقاي سفير دولة السنغال في بلجيكا ونائب رئيس المركز ، وسعادة السيد العربي البناني سفير المغرب في الكويت ، والشيخ محمد العلويني مدير المركز وامام الجالية المسلمة في بلجيكا .

وقد زار الوفد مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث اجتمع مع اعضاء ادارة الجمعية تبودل فيها الآراء والموضوعات الاسلامية بشكل عام والمركز الاسلامي وما يحتاجه بشكل خاص ، كما تجول الزوار في ارجاء مقر الجمعية ووقفوا على نشاط اصدار هذه المجلة لدى زيارتهم مكاتبها متمنين لها التوفيق والازدهار .

وقد كان الوفد ممتنا للنتائج الحسنة التي أسفرت عن مقابلته لسمو امير البلاد وعطف سموه على المركز وتفهمه قضايا المسلمين في وأروبا .

وفي كلمات موجزة شرح الوفد ما يعترض المركز في بلجيكا من عقبات ومشاكل يضعها الكفرة الملحدون والصهيونية ليحولوا دون قيام هذا المركز الذي يمثل حوالي ١٠٠ الف مسلم في بلجيكا ، مع أن الحكومة البلجيكية قدمت مشكورة المبنى الشرقي من الارض اللازمة لهذا المركز بالاضافة الى مساعدة ٢١ دولة اسلامية ممثلة في بروكسل .



الجيل الصاعد بدون تعليق